

كتاب
مَطَالع السعد
لَمَطَالع الجواهر الفرد
في اصول الصرف والنحو

تأليف

الشيخ ابراهيم ابن الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني
مُعَيَّنه

طبعة ثالثة

في بيروت في المطبعة الادبية
سنة ١٨٨٨

بسم الله العلي العظيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على انبيائه المقربين .
 واوليائه الطاهرين الطيبين . أما بعد فهذه فوائد جليلة .
 وايضاحات وافية . خدمت بها المتن المعروف بالجواهر الفرد
 للمرحوم ابي ناصيف اليازجي تغمدّه الله برضوانه . وافاض
 عليه سبحانه لطفه وغفرانه . وهو نبذة لطيفة جمع فيها قواعد
 الصرف والنحو على أسلوب شديد الاختصار . مجرد في ما
 هو من اصول العلمين المشار اليهما تسهيلاً للحفظ والاستظهار .
 حتى اذا تمكّن الطالب منه بالرواية والحفظ . ورسخت
 قواعدهما في محفوظه ولو مجرد اللفظ . تهياً له الارتقاء الى ما
 فوق ذلك من التصانيف المطولة . وانتقل من الإجمال الى
 ما يشير اليه من الاحكام المفصلة . غير انه لما كان مع سهولة
 استظهاره غامض المعاني . تبعاً لغرض المصنف رحمه الله من
 قلة البسط في المباني . سأني بعض من له على حق الإجابة .
 ان اشفعه بشرح يستل الطالبين صوابه . ويوطئ للساكنين

HARVARD
UNIVERSITY
LIBRARY
JUN 10 1958

شعابه . فعلمت عليه ما عن الخاطر لزومه من التمهيدات
 الكافلة بحل إشكاله . والتفصيلات المحللة لعقود إجماله .
 وقد وضعها على أسلوب سهل بذلت في تقريب مناله
 الهمة . مازجاً الشرح بالمتن حتى اتحد كلاهما سدًى ولحمة .
 واوسعت في مواضع منها باشياء لا بد من معرفتها من اصول
 الصرف والنحو منتهاً فيها الى غاية ما استطعت من سهولة
 التعبير . ولم آل مع ذلك جهداً في تحري الاختصار الذي
 لا بد منه تمكيناً للطالب منها عن امد يسير . مقتصرأ في ما
 اثبت فيها على ما تحتمله عبارة المتن من اصول القواعد . غير
 مؤثر مزيّد تطويل عليه مراعاة لما في وضعه من المقاصد .
 وتقريباً للمسافة على المبتدئ حتى يتيسر له اللحاق بحلّة هذا
 المضمار . وتطلع أهله في سماء الفضل ساطعة الانوار .
 ولذلك سميتها مطالع السعد . لمطالع الجواهر الفرد . والمأمول
 ممن يقف عليها من اهل النقد ان يُقيل عثارها . ويستر
 بفضله عوارها . فاقول وبالله التوفيق . الى سواء الطريق



بابُ الصرف

فصلٌ

في تقسيم الفعل

فرعٌ

الصرف تغيير بناء الكلمة لاختلاف المعنى المراد بها
كتغيير ضَرَبَ الى يَضْرِبُ والى اِضْرَبُ وتغيير الرَّجُل
الى رِجال والى رُجُل وغير ذلك مما استعرفه . والكلمة ثلثة
انواع وهي الاسم والفعل والحرف . والصرف يجري منها
على الاسم والفعل فقط لانهما يقبلان التحويل الى صورٍ
مختلفة كما رأيت ولاحظ في الحرف لانه يلزم صورة واحدة .
غير ان من الاسماء والافعال ما يشبه الحرف وهو الاسماء
المبنية كانت وهذا والافعال الجامدة كليسَ وعسى فلا
تصرف كالحرف ايضاً . فاذا عرفت ذلك نقول الفعل ما
دلّ على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وهي
الماضي والحال والمستقبل كضَرَبَ فانه يدلّ على معنى الضرب
مقترناً بالزمان الماضي ويضرب فانه يدلّ على المعنى المذكور

مقتراً بزمان الحال او الاستقبال على ما ستعلم . والماضي إما
 ان يكون مركباً من ثلاثة احرف كما رأيت ويقال له ثلاثي .
 وإما من اربعة احرف كدَحْرَجَ ويقال له رباعي وهي
 الحروف الاصلية فيه وتسمى الاصول والثلاثي إما سالم وهو
 من اصوله المذكورة من التضعيف وهو ان يكون حرفان
 من اصوله من جنس واحد كالدالين في مَدَّ فان اصله مَدَّ
 كما ستعرف . ومن الهمزة كما في أَخَذَ وسَأَلَ ونحوهما . ومن
 حروف العلة وهي الواو والالف والياء كما في وَعَدَ . فلا يسمى
 شي من ذلك سالماً لوجود التضعيف في الاول والهمزة في
 الثاني وحرف العلة في الثالث . فان لم يكن فيه شي من ذلك
 كضَرَبَ فهو السالم وإما ان لا تخلو اصوله من بعض
 الاشياء المذكورة ويقال له غير سالم . وهو ينقسم الى قسمين
 لانه إما ان تخلو اصوله من حروف العلة فقط مع جواز وجود
 الهمز او التضعيف فيه ويقال له صحيح . او يكون فيه شي
 من حروف العلة ويقال له معتل . وكل منهما اقسام
 ستذكر

قد علمت ان غير السالم من الافعال ينقسم الى صحيح ومعتل .
ونقول الصحيح إما مضاعف وهو ما وجد فيه حرفان من
جنس واحد على ما علمت كمد . او مهموز وهو ما كان احد
اصوله همزة . والمهموز إما مهموز الفاء اي الحرف الاول
منه كأخذ . او مهموز العين اي الحرف الثاني كسأل . او
مهموز اللام اي الحرف الثالث كقرأ . وسمي الحرف الاول
من الفعل فاء لان الفاء هي اول حرف من قولنا فعل . وسمي
الحرف الثاني عيناً لان العين هي الحرف الثاني من فعل .
وسمي الثالث لاماً لان اللام هي الحرف الثالث من فعل .
فيدعى كل حرف من احرف الفعل باسم الحرف الذي يقابله
من لفظ فعل على الترتيب * والمعتل إما معتل الفاء وهو
الذي فاؤه حرف من احرف الة كوعد ويسر ويقال له
المثال . او معتل العين وهو الذي عينه حرف علة كقام وباع
ويقال له الأجوف . او معتل اللام وهو الذي لامه حرف
علة كدعا ورمى ويقال له الناقص * وقد يعتل مع لامه

غيرها فيكون معتلّ اللام والقَاء أو معتلّ اللام والعين معاً ويقال
لَهُ اللّيف . فان اعتلّت القاء مع اللام كَوَفَى فهو اللّيف
المفروق . واعتلّت العين مع اللام كطَوَى فهو اللّيف المقرون

فِرْعُ

قد عرفت اقسام الفعل الثلاثي وانواعها . وكلُّهُ من اي
نوعٍ كان إما ان تكون فيه الحروف الاصلية وحدها من
غير زيادةٍ عليها ويقال له مجرّد وذلك اذا لم يكن فيه الا
ثلاثة احرفٍ فقط كما رأيت في الامثلة السابقة . او ان يكون
قد زيدَ عليه حرفٌ او اكثر من غير اصوله ويقال له مزيدٌ .
والمزيد إما ان يُزاد فيه حرفٌ واحدٌ فيأتي على ثلاثة أمثلة
أحدها مثال أقْعَلْ بزيادة همزة في أوْلِهِ كَأَكْرَمَ . والثاني
مثال فَعَلَ مشدّد العين كَقَدَّمَ فانه قد زيدَ فيه احدى الدالين
لان الحرف المشدّد هو بمنزلة حرفين كما ستعلم وقد سبقت
الاشارة الى ذلك . والثالث مثال فاعَلَ بزيادة الالف كَقَاتَلَ .
او ان يُزاد فيه حرفان فيأتي على خمسة امثلة احدها مثال اِنْفَعَلَ
بزيادة الهمزة والنون كَانْطَلَقَ . والثاني مثال اِنْقَعَلَ بزيادة

الهمزة والتاء كاجتمع . والثالث مثال تفعل بزيادة التاء مع
 تشديد العين كتقدم . والرابع مثال تفاعل بزيادة التاء
 والألف كتباعد . والخامس مثال إفعل بزيادة الهمزة في
 أوله مع تشديد اللام كإحمر . وإن يزداد فيه ثلاثة فيأتي على
 مثالين أحدهما مثال إستفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء
 كإستغفر . والثاني مثال إفعول بزيادة الهمزة والواو
 وإحدى العينين كإحد ودب . فأمثلة الزيادة في الثلاثي عشرة
 كما ترى فاحفظ وبالله التوفيق

فرع

قد ذكرنا أن الفعل بحسب حروفه الأصلية ينقسم إلى
 ثلاثي ورباعي وقد مرّ حكم الثلاثي . وأما الرباعي فهو إما
 سالم كدحرج . أو مضاعف وهو ما كان الحرف الأول منه
 من جنس الثالث والثاني من جنس الرابع كززل . وتسمى
 أحرف الرباعي كما تسمى أحرف الثلاثي غير أنه يجري على
 وزن فَعَّل بتكرار لامه . ويقال للحرف الأول منه القاء وللثاني
 العين وللثالث اللام الأولى وللرابع اللام الأخرى . وكلاهما

٩
 اي سالم الرباعي ومضاعفه إمّا مجرد اي خال عن الزيادة كما
 مر . او مزيد . والمزيد إمّا ان يُزاد فيه حرف واحد فيأتي على
 مثال واحد وهو مثال تَفَعَّلَ بزيادة التاء في اوله كَتَدَخَرَ ج
 وَتَزَلَّ . او حرفان فيأتي على مثالين احدهما مثال إِفْعَلَّ
 بزيادة الهمزة والنون كما خَرَجَ . والثاني مثال إِفْعَلَّ بزيادة
 الهمزة في اوله مع تشديد اللام الثانية كما قَشَعَرَّ . فأمثلة الزيادة
 في الرباعي ثلاثة فقط كما رأيت * واعلم ان الهمزة
 الواقعة في نحو أَكْرَمَ وإِنْطَلَقَ لا يُعَدُّ بها الفعل مهموزاً لانها
 ليست من حروفه الاصلية وانما هي زيادة خارجية بخلاف
 الهمزة في أَخَذَ مثلاً فانها من اصوله لانها فاء الفعل . وهكذا
 لا يُعَدُّ نحو قَدَّمَ مضاعفاً مع وجود الدالين فيه ولا نحو قَاتَلَ
 معتللاً مع وجود الألف لان الدال الأخرى في قَدَّمَ والألف
 في قَاتَلَ كلتاهما من قبيل الزيادة والمعتبر في ذلك كله انما هو
 اصول الفعل مجردة عن الزوائد . فتأمل

فرع

قد استوفينا الكلام على اقسام الفعل وما يتعلق بها . وكله

سواء كان ثلاثياً أو رباعياً مجرداً أو مزيداً إما ماضٍ وهو ما دلَّ على وقوع معناه في زمانٍ قبل زمان الحال كضربَ . أو مضارعٌ وهو ما دلَّ على وقوع معناه في زمان الحال أو ما بعده 'كَيَضْرِبُ' فإنه يُصحَّحُ أن يقال يضرب الآن أو غداً مثلاً . أو امرٌ وهو ما تطلب به من غيرك أن يفعل الفعل كما ضربَ * والماضي موضوعٌ على فتح آخره مُطلقاً كضربَ ومدَّ ودَحْرَجَ وإنطلقَ وغير ذلك مما رأيت . غير أنه إذا كان آخره ألقاً كدعَا ورمَى تكون الفتحة مقدَّرةً هناك لأن الالف لا تقبل الحركة . والامر موضوعٌ على سكون آخره إن كان آخره حرفاً صحيحاً كما رأيت في مثاله . وعلى حذف آخره إن كان معتلاً كالواو من أدْعُو والياء من إرْمِي فيقال فيها أدْعُ بحذف الواو وإرْمِ بحذف الياء . وأما المضارع فيتقلب آخره في الحركة والسكون وغيرهما على حسب مقتضى العوامل الإعرابية كما ستعلم في باب النحو إن شاء الله

فرعٌ

قد علمت أن الفعل يكون إما ماضياً أو مضارعاً أو امرأ .

واعلم ان الماضي يُبنى من المصدر على الاصح . وآخره يلزم
الفتح مُطلقاً كما عرفت . واما باقى حروفه فالهمزة الزائدة في
اول الخماسي والسداسي وهي همزة الوصل كما ستعلم تكون
مكسورة على الاطلاق كما في اِنْطَلَقَ وَاِسْتَقْفَرَ وَاِقْشَعَرَّ ونحو
ذلك . وعين الثلاثي المجرد تكون تارة مفتوحة كما في
ضَرَبَ وتارة مضمومة كما في كَرُمَ وتارة مكسورة كما في عَلِمَ
فلا تقع تحت ضابط . وما سوى ما ذُكِرَ فكل ما تحرك
منه فحركته الفتحه مُطلقاً كما كَرُمَ ودَخَرَ جَ وتَقَدَّمَ وهَلَمَّ
جراً * واعلم ان الهمزة الزائدة في اول الماضي وغيره من
تصارييف الافعال تكون إما همزة وصل وإما همزة قطع .
وهمزة الوصل هي التي تثبت لفظاً في ابتداء الكلام وتسقط
في أثنائه كالهمزة في نحو اِجْلِسْ . تقول اِجْلِسْ يا رَجُلُ
فتلفظ بها لانها وقعت ابتداءً . وتقول يا رَجُلُ اِجْلِسْ
فتسقطها من اللفظ لانها وقعت في أثناء الكلام . وهمزة
القطع هي التي تثبت حيثما وقعت ابتداءً كما في نحو اَقْبِلْ
يا رَجُلُ او في أثناء الكلام نحو يا رَجُلُ اَقْبِلْ فتلفظ بها في

الموضعين جميعاً. وهمزة القطع لا تُزاد إلا في الرباعي كما رأيت
من قولنا أَقْبِلْ فان ماضيه أَقْبَلَ كَأَكْرَمَ. وما سواها من
الهمزة الزائدة فهي همزة وصلٍ بالاجمال

فَرْعٌ

قد عرفت صيغة الماضي واحكامها. واما المضارع فيُصاغ
من الماضي بان يُزاد في اول الماضي احد هذه الأحرف
الاربعة. وهي الهمزة نحو أَضْرِبُ. والتون نحو تَضْرِبُ.
والياء نحو يَضْرِبُ. والتاء نحو تَضْرِبُ. وهذه الاحرف
الاربعة تُسمى احرف المضارعة لانهُ بها يصير الماضي مضارعاً
ويعبر عنها بأحرف أنيت. وهي اذا دخلت على الفعل
الثلاثي تسكن فآؤه كما رأيت. واما عينه فلا ضابط لها في
المضارع كما انه لا ضابط لها في الماضي. فتكون تارة مفتوحة
كما في يعلم وتارة مضمومة كما في ينصر وتارة مكسورة كما
في يضرب. واذا دخلت على ما هو فوق الثلاثي فان كان
في اوله تاء زائدة كما في تقدم وتخرج فليس فيه إلا
زيادة حرف المضارعة من غير تغيير هيئة الماضي فتقول

يَتَقَدَّمُ وَيَتَدَخَّرُ . وما سوى ذلك منه أن كان في أوله همزة زائدة تحذفها وتكسر ما قبل آخره مُطْلَقًا فتقول من دَخَرَجُ يُدَخِّرُجُ ومن أَكْرَمَ يُكْرِمُ ومن إِنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ وقس على ذلك . واما آخر المضارع فقد علمت أنه يكون بحسب عوامل الاعراب . وحرف المضارعة منه يُضَمُّ ان كان ماضيه الذي صيغ المضارع منه رباعياً كدَخَرَجُ ويُكْرِمُ بضم الياء فيهما لان الماضي منهما دَخَرَجَ وأَكْرَمَ فحذفت الهمزة من أَكْرَمَ على ما عرفت . ويُفْتَحُ حرف المضارعة ان لم يكن الماضي رباعياً على الاطلاق فتقول يَضْرِبُ بفتح الياء في مضارع ضَرَبَ لانه ثلاثي . وكذلك يَنْطَلِقُ وَيَسْتَقْفِرُ في مضارع إِنْطَلَقَ وَإِسْتَقْفَرَ لان الاول خماسي والثاني سداسي . وقس على ما ذُكِرَ

فرعٌ

قد بقي علينا ان نتكلم على صيغة الامر وكيفية بنائه . وهو يصاغ من المضارع بان تحذف من اوله حرف المضارعة . غير انه ان كان ماضيه ثلاثياً كضَرَبَ او مبدوءاً

بهزمة زائدة كَأَكْرَمَ وَإِنْطَلَقَ تَبْدَأُ الْأَمْرَ مِنْهُ بِالْهَمْزَةِ مَقْطُوعَةً
 فِي الرَّبَاعِيِّ مَوْصُولَةً فِي غَيْرِهِ كَمَا عَلِمْتَ فَتَقُولُ مِنْ تَضْرِبُ
 إِضْرِبُ وَمِنْ تُكْرِمُ أَكْرِمُ وَمِنْ تَنْطَلِقُ إِنْطَلِقُ . وَإِنْ كَانَ
 غَيْرَ مَا ذَكَرَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا حَذْفُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِنْ أَوَّلِهِ
 وَمَا يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ هُوَ صَيَغَةُ الْأَمْرِ . فَتَقُولُ مِنْ
 تُدْخِرُجُ دَخِرْجُ وَمِنْ تُقَاتِلُ قَاتِلْ وَمِنْ تَتَقَدَّمُ تَقَدَّمْ
 وَهَلَمْ جَرًّا . وَهَمْزَةُ الْأَمْرِ الْمَذْكُورَةُ تُضَمُّ فِي الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ
 مِنَ الثَّلَاثِيِّ نَحْوَ ادْخُلْ وَأَغْزُ . وَتَفْتَحُ فِي الرَّبَاعِيِّ نَحْوَ أَكْرِمُ .
 وَتُكْسَرُ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ نَحْوَ إَعْلَمْ . أَوْ
 الْمَكْسُورِهَا نَحْوَ إِضْرِبُ . وَمِنْ الْخَمَائِيِّ نَحْوَ إِنْطَلِقُ . وَالسِّدَّاسِيِّ
 نَحْوَ اسْتَغْفِرْ وَإِقْشَعِرْ وَقَسْ عَلَى ذَلِكَ بِكْسِيرِ الْهَمْزَةِ فِيهِنَّ بِالْإِجْمَالِ

فصل

في تصريف الفعل مع الضائر

فرع

لَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ كَقَامَ مِثْلًا فَإِنَّهُ يَدُلُّ
 عَلَى مَعْنَى الْقِيَامِ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقِيَامُ قَدْ فَعَلَهُ أَحَدٌ

كَانَ يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ مِثْلًا . فَاذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ نَقُولُ الْفِعْلَ إِمَّا
 لَازِمٌ وَهُوَ مَا يَكْتَفِي بِالْفَاعِلِ كَقَامَ فِي الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ فَانَّهُ لَمَّا
 قُلْنَا قَامَ زَيْدٌ بِذِكْرِ فَاعِلِهِ بَعْدَهُ اكْتَفَى بِهِ الْفِعْلُ لِتَمَامِ الْمَعْنَى .
 وَإِمَّا مُتَعَدٍّ وَهُوَ مَا لَا يَكْتَفِي بِذِكْرِ فَاعِلِهِ وَانَّمَا يَطْلُبُ الْمَفْعُولُ
 بِهِ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ الْفَاعِلِ كَضَرَبَ . فَانَّهُ إِذَا قُلْتَ ضَرَبَ زَيْدٌ
 بَقِيَ الْمَعْنَى مَعَ ذِكْرِ الْفَاعِلِ نَاقِصًا حَتَّى تَقُولَ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا
 مِثْلًا بِذِكْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ فَيَتِمَّ الْمَعْنَى . وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَلِّقًا
 بِأَمْنَيْنِ أَحَدُهُمَا الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ وَهُوَ الْفَاعِلُ وَالثَّانِي الَّذِي وَقَعَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ كَمَا رَأَيْتَ . غَيْرَ أَنَّ الْفَاعِلَ قَدْ يُحْذَفُ
 أحيانًا وَيَبْقَى الْمَفْعُولُ بِهِ فَيَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ كَمَا
 سَتَعْلَمُ فِي بَابِ النُّحُو . وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي لِأَنَّهُ
 هُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا عَلِمْتَ . فَهُوَ لِذَلِكَ إِمَّا مَعْلُومٌ
 وَذَلِكَ مَتَى كَانَ فَاعِلُهُ مَعْلُومًا بِالذِّكْرِ كَمَا مَرَّ بِكَ فِي التَّمَثِيلِ . أَوْ
 مَجْهُولٌ وَذَلِكَ مَتَى جُهِلَ فَاعِلُهُ أَيْ حُذِفَ وَأُتِيَ بِالْمَفْعُولِ بِهِ
 عَنْهُ كَضَرَبَ عَمْرُو * وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَجْهُولَ يُصَاغُ مِنَ
 الْمَعْلُومِ . وَهُوَ يُبْنَى مِنَ الْمَاضِي بِكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَضُمَّ كُلُّ

ما تحرك قبله . فيقال من ضَرَبَ ضُرِبَ ومن دَخَرَجَ دُخِرَجَ
ومن اِسْتَفْعَرَ اُسْتُفْعِرَ وقس على ذلك . ومن المضارع يَفْتَحُ
ما قبل آخره وضم حرف المضارعة مطلقاً فيقال من يَضْرِبُ
يُضْرَبُ ومن يَكْرِمُ يُكْرَمُ ومن يَسْتَغْفِرُ يُسْتَغْفَرُ وقس عليه .
ولا يُبْنَى للمجهول الا الماضي والمضارع كما رأيت واما الامر
فلا يكون الا معلوماً

فرع

قد مرّ بك ان الفعل منه ما هو لازم ومنه ما هو متعدٍ وان
المتعدي يكون معلوماً ويكون مجهولاً . وكلُّهُ من اي نوع كان
لا بُدَّ له من اسم يُسندُ اي يُنسب وقوعه اليه فاعلاً او نائب
فاعل كما علمت . وهذا الاسم هو إما ظاهرٌ اي مصرّحٌ به
كقام زيد . وإما مضمّرٌ اي مكنيٌ به عن الظاهر كقمت .
والمضمّر هو إما ان يكون منطوقاً به كالنائب في المثال ويقال
له بارز . او غير منطوق به كما في نحو قمت فانه لم يُنطق فيه بلفظ
الضمير ويقال له مستترٌ لاستتارهِ معنى في لفظ الفعل . وكلُّهُ
يُسندُ اليه الفعل فيقوم به معناه غير انه يتّصل بالضمير البارز

فَيَتَغَيَّرُ مَعَهُ لَفْظُهُ كَمَا سَتَرَى . بِخِلَافِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ
فَإِنْ اسْتَدَّ الْفِعْلُ إِلَيْهَا لَا يَتَغَيَّرُ شَيْئًا مِنْ لَفْظِهِ

فَرْعٌ

أَمَّا الْبَارِزُ مِنَ الضَّمَايِرِ فَهُوَ الْإِلْفُ الْمَثْنَى كَقَامَا لِلْمَذْكُورِ وَقَامَتَا
لِلْمُؤَنَّثِ . وَالضَّمِيرُ فِي الْمَثَالَيْنِ هُوَ الْإِلْفُ وَزِيدَتْ التَّاءُ فِي
قَامَتَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْنِيثِ الْفَاعِلِ ، وَوَاوُ جَمَاعَةُ الذِّكُورِ كَقَامُوا
فِي الْكَلَامِ عَنِ الرِّجَالِ . وَنُونُ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ كَقُمْنَ فِي الْكَلَامِ
عَنِ النِّسَاءِ . وَهَذِهِ الضَّمَايِرُ تَتَّصِلُ بِمَاضِي الْغَيْبَةِ كَمَا رَأَيْتَ .
وَبِمَضَارِعِ الْغَيْبَةِ وَالْخُطَابِ وَالْأَمْرِ مُطْلَقًا نَحْوُ يَقُومَانِ وَتَقُومَانِ
فِي غَيْبَةِ الْإِنَاثِ . وَتَقُومَانِ فِي خُطَابِهِمَا مَذْكُورًا وَمُؤَنَّثًا . وَقُومَا
فِي أَمْرِهِمَا كَذَلِكَ . وَيَقُومُونَ وَتَقُومُونَ فِي غَيْبَةِ الذِّكُورِ
وَخُطَابِهِمْ . وَقُومُوا فِي أَمْرِهِمْ . وَيَقُومْنَ فِي غَيْبَةِ الْإِنَاثِ .
وَتَقُومْنَ فِي خُطَابِهِنَّ . وَقُومْنَ فِي أَمْرِهِنَّ * وَيَاءُ الْمَخَاطَبَةِ فِي
الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ قَطْعُ كَتَقُومِينَ وَقُومِي * وَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ
لِلْمَخَاطَبِ كَقُمْتَ يَا رَجُلَ . وَمَكْسُورَةٌ لِلْمَخَاطَبَةِ كَقُمْتَ يَا مَرْأَةَ .
وَمُضْمُومَةٌ مُلْحَقَةٌ بِعَلَامَاتِ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ لِمَثْنَى الْمَخَاطَبِ وَجَمْعِهِ

مطلقاً كُثُمَا لِثَنَى مذكراً وموئثاً. وقُثِمَ الذكور. وقُثِنَ
 للإناث. فالتاء وحدها في هذه الأمثلة هي الضمير وما يليها
 وهو الميم والألف في المثنى. والميم وحدها في جمع الذكور.
 والنون المشددة المفتوحة في جمع الإناث حروفٌ جِيءَ بها
 بعدها للدلالة على ما ذُكِرَ. والتاء مضمومة أيضاً مجردة
 عن العلامات للتكلم مذكراً وموئثاً كُثِمْتُ. ونالِشَاهُ اي
 لِمَثْنَى المتكلم وجمعه مذكراً وموئثاً ايضاً فيهما كُثِمْنَا. وهذه
 الضمائر تتصل بالماضي وحده كما رأيت. فجملة ضمائر الرفع
 البارزة احدى عشرة صورة كما ترى

فرع

قد تقدم ان من الضمائر المرفوعة ما يكون بارزاً ومنها ما يكون
 مستتراً وقد مر الكلام على البارز منها. وأما المستتر وهو
 الذي لا يظهر لفظه مع الفعل كما علمت فهو ضمير الغائب والغائبة
 المفردين في الماضي والمضارع كما في نحو زيدٌ قامَ ويقومُ وهندٌ
 قامت وتقوم. وضمير المخاطب المفرد في المضارع والامر كما
 في نحو تقومُ وقُمْ. وضمير المتكلم بأسره في المضارع مفرداً

ومثنى ومجموعاً مذكراً وموئناً كما في نحو أقوم في الإفراد
ونقوم في التثنية والجمع . فالضمير مستتر في هذه الأمثلة كلها
تقديره في الأول أي في فعل الغيبة هو في قام ويقوم وهي
في قامت وتقوم . وفي الثاني أي في فعل الخطاب أنت في
تقوم وقم . وفي الثالث أي في فعل التكلم أنا في أقوم ونحن
في نقوم . فجملة المواضع التي يستتر فيها الضمير ثمانية
فرع

قد اسلفنا أن ضمائر الرفع البارزة تتصل بالفعل فتغير صورة
الفعل عند اتصاله بها . وأما كيفية هذا التغيير فإن لاقى آخر
الفعل المتصل بالضمير حرفاً صحيحاً من الضمائر البارزة المذكورة
كالتاء مثلاً سكن آخره معه كضربت ويضربن ونحو ذلك .
أولاً لاقى منها حرفاً معتلاً ناسبه في الحركة فضم آخره قبل الواو
كضربوا . وفتح قبل الألف كيضربان . وكسر قبل الياء
كتضربين * فإذا علمت ذلك كله تقول في تصريف
الماضي ضرب ضرباً ضربوا ضربت ضربتاً ضربن في الغيبة .
وضربت ضربتاً ضربتم ضربت ضربتاً ضربن في

الخطاب. وضربت ضرباً في التكلم. وتقول في تصريف المضارع يضرب يضربان يضربون تضرب تضربان يضربن في الغيبة. وتضرب تضربان تضربون تضربين تضربان تضربن في الخطاب. وأضرب أضرب في التكلم. وتقول في تصريف الامر اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربا اضربن. وكذا تصرف دخرج وقاتل وإستغفر

ونحو ذلك

فصل

في الإدغام والإعلال

فرع

قد علمت ان الافعال تنقسم الى سالم وغير سالم. وغير السالم ينقسم الى مضاعف ومهموز ومعتل. فأما السالم فقد مر الكلام على تصريفه وما يتعلق به وبقي ان نتكلم على الثلاثة الاقسام الأخر. وهي تجري على السالم في تصريفها غير انه يطرا الإدغام على المضاعف تارة والإعلال على المعتل والمهموز أخرى فتخالف السالم في بعض احوالها كما سترى ذلك مفصلاً

ان شاء الله تعالى . أمّا الإدغام فهو إدخال حرفٍ في
 آخر من جنسه كالـدال والدال والميم والميم وهلمّ جرّاً حتى
 يكون لهما لفظٌ واحد . ولذلك لا يكون الـالين حرفين متجانسين
 كما علمت . ولا يكون هذان الحرفان الّا مع ساكن فمتحرك
 حتى يمكن ادغام الاول في الثاني . فان كانا كلاهما متحركين
 سُكِّن الاول منهما إمّا بإسقاط حركته رأساً وذلك اذا كان
 ما قبله متحركاً ايضاً كمدّ فان اصله مدد بدالين مفتوحتين على
 وزن فَعَلَ . فطرخنا حركة الدال الاولى فسكنت ثم ادغمناها
 في الدال الثانية وحینئذٍ حذفنا احدى الدالين خطأً وعوّضنا
 عنها بتشديد الدال الباقية كما ترى . وإمّا بنقل حركة الاول
 الى ما قبله وذلك اذا كان ما قبله ساكناً كيمدّ فان اصله
 يمدد بدالين مضمومتين على وزن يَفْعُل . فنقلنا حركة الدال
 الاول الى الميم الساكنة قبلها فسكنت ثم ادغمناها في الدال
 الثانية وقس عليه * فان خرج الحرفان عن ذلك بأن كان
 الاول متحركاً والثاني ساكناً على خلاف حكم الادغام وجب
 التفتّة تارة وذلك فيما اذا اتصل الحرف الثاني منهما بضمير

صحيح من ضمائر الرفع البارزة نحو مَدَدْتُ وَيَمْدُدْنَ حَيْثُ
يَسْكُنُ الثَّانِي وَجَوَاباً لِأَنَّهُ لَا بُدَّ هُنَاكَ مِنْ سَكُونٍ آخَرَ الْقَعْلِ
كَمَا عَلِمْتُ. وَإِنْ كَانَ سَكُونُهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ جَازَ الْإِدْغَامُ وَالْفَتْحُ.
وَذَلِكَ كَمَا فِي نَحْوِ أَمْدُدْ وَلَا تَمْدُدْ فَيَجُوزُ الْهَلْكُ كَمَا تَرَى وَيَجُوزُ
أَنْ يُدْغَمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى السَّابِقِ قَبْلَهُ
وَحِينَئِذٍ يَحْرُكُ الثَّانِي عَلَى حَكْمِ الْإِدْغَامِ وَيَقَالُ مَدَّ بَعْدَ إِسْقَاطِ
الْهَمْزَةِ مِنْ أَوَّلِهِ وَلَا تَمْدٌ * وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ فِي تَصْرِيفِ
الْمُضَاعَفِ مَدَّ مَدًّا مَدُّوا مَدَّتْ مَدَّتَا مَدَدْنَ . مَدَدْتَ
مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتَ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُنَّ . مَدَدْتَ مَدَدْنَا .
وَيَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ تَمْدُ تَمْدَانِ يَمْدُونَ . تَمْدُ تَمْدَانِ تَمْدُونَ تَمْدَيْنِ
تَمْدَانِ تَمْدُونَ . أَمْدُ أَمْدُ . وَمَدَّ (أَوْ أَمْدُدْ) مَدًّا مَدُّوا مِدِّي
مَدًّا أَمْدُونَ * وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ تَصْرِيفَ أَمْدٍ وَإِخْرَافِ
وَإِقْشَعَرَّ وَنَحْوِ ذَلِكَ

فَرَعٌ

قَدْ عَلِمْتَ أَحْكَامَ الْإِدْغَامِ وَمَوَاقِعَهُ وَأَمَّا الْإِعْلَالُ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ
أَحَدُهُمَا إِعْلَالُ أَحْرَفِ الْعَلَّةِ وَفِيهِ كَلَامُنَا الْآنَ وَالْآخَرُ إِعْلَالُ

الهمزة وسيجيء . . أما اعلال احرف العلة فلا يخلو ان يكون
 الحرف ساكنًا او متحركًا . فان كان ساكنًا فاعلاله يكون تارة
 بجذف حرف العلة الساكن وذلك عند سكونه بعد حركة
 تجانسه مع سكون ما بعده ايضًا كهم وخف وبع . فان اصلها
 قوم وخاف وبيع فحذفت الواو من الاول والالف من
 الثاني والياء من الثالث لالتقاء الساكنين بين كل واحدة
 منها وما بعدها كما ترى . وتارة بقلبه حرف علة آخر وذلك عند
 سكونه مع تحرك ما قبله بما لا يجانسه مما يتعسر النطق به كما
 اذا كان واوا بعد كسرة فتقلب ياء كيزان اصله موزان بميم
 مكسورة قبل الواو . او اذا كان ياء بعد ضمة فتقلب واوا وذلك
 نحو مؤسر اصله ميسر بميم مضمومة قبل الياء . او مما يتعذر
 النطق به كما اذا كان ألقا بعد ضمة او بعد كسرة فانه لا يمكن
 حينئذ التلظظ بها فتقلب واوا بعد الضمة كشوهد مجهول شاهد
 وياء بعد الكسرة كمثاقيل جمع مثقال . فان اصل كل منهما بالف
 بعد الشين المضمومة في الاول والقاف المكسورة في الثاني *
 واذا كان حرف العلة متحركًا فاعلاله يكون تارة بتسكين

المتحرك وذلك عند تحركه مع سكون ما قبله وحينئذ يكون
 منقولاً للحركة اليه اي الى الساكن الذي قبله كيَقُومُ وَيَبِيعُ .
 فان اصلهما يَقُومُ وَيَبِيعُ بضم الواو في الاول وكسر الياء في
 الثاني مع سكون ما قبلهما على وزن يَنْصُرُ وَيَضْرِبُ . فنقلت
 ضمة الواو في الاول الى القاف الساكنة قبلها وحينئذ سكنت
 الواو فصارت يَقُومُ . ونقلت كسرة الياء في الثاني الى الباء
 الساكنة قبلها وحينئذ سكنت الياء فصارت يَبِيعُ . تارة
 بقلبه وذلك عند تحركه مع فتح ما قبله كقَامَ وَبَاعَ وَغَزَا
 وَرَمَى اصلهن قَوْمَ وَيَبِيعُ وَغَزَوْ وَرَمَى بفتح الواو والياء مفتوحاً
 ما قبلهما في الجميع * فقد تحصل مما ذكر ان الاعلال في
 اجرف العلة يكون على ثلاثة طرق وهي الحذف والقلب
 والتسكين . وان الحذف يقع في الساكن والتسكين في
 المتحرك والقلب مشترك بينهما * واعلم ان مضارع المثال
 الواوي المجرد المعلوم اذا كان مكسور العين تُحْدَفُ فَاَوْهُ
 كَيَعِدُ وَيَعِدَانِ اصلهما يَوْعِدُ وَيَوْعِدَانِ . ويجري على المضارع
 الاخر لانه مشتق منه كما علمت فيقال عِدَّ وَعِدِي وهلم جرا

وماضي الأجوف المجرد إذا اتصل بضمير صحيح من الضمائر
البارزة فإن كان مضموم العين في المضارع كقام تُضمُّ فَاوُهُ
في الماضي والحالة هذه فيقال قُمْتُ وَقُمْنَ بضم القاف .
وان لم يكن كذلك كُسرَت على الاطلاق فيقال من باع
وخاف يَبْتُ وَيَخِفْتُ بكسر أولهما لان الاول مكسور العين
في المضارع والثاني مفتوحها وقس على ذلك . والناقص اذا
اتصل بواو الجماعة اوياء المخاطبة تُحذف لامه مُطلقاً . وحينئذ
ان كانت عينه مفتوحة كَرَمَى وَيَخْشَى تبقى على فتحها فيقال
رَمَوْا وَتَخَشَّيْنِ . وان كانت مضمومة كَيَغْزُوا او مكسورة
كَيَرِمِي ضُمَّت مع الواو وكُسرَت مع الياء مُطلقاً . فيقال
يَغْزُونَ وَتَغْزِينَ وَيَرْمُونَ وَيَرْمِينَ * فاذا عرفت ذلك كله
تقول في تصريف المثال الواوي وَعَدَّ وَعَدَا وَعَدُوا وَعَدَّتْ
وَعَدَّتَا وَعَدْنَ . وَعَدَّتْ وَعَدَّتَا وَعَدَّتُمْ وَعَدَّتِ رُتَا وَعَدَّتْنِ .
وَعَدَّتْ وَعَدَّتَا . وَيَعِدُّ يَعِدَانِ يَعِدُونَ يَعِدُتَانِ يَعِدْنَ .
يَعِدُّ يَعِدَانِ يَعِدُونَ يَعِدِينَ يَعِدَانِ يَعِدْنَ . أَعِدُّ نَعِدُ . وَعِدُّ
عِدَّ عِدُّوا عِدِّي عِدَّاءِ عِدْنَ * وفي تصريف المثال الياء يَسِرُّ

يَسْرُا يَسْرُوَا يَسْرَتِ يَسْرَتَا يَسْرَنَ . يَسْرَتِ يَسْرَتَا يَسْرَتَا يَسْرَتَا
يَسْرَتِ يَسْرَتَا يَسْرَتَا . يَسْرَتِ يَسْرَتَا . وَيَسْرَتِ يَسْرَتَا
يَسْرَتَا يَسْرَتَا يَسْرَتَا يَسْرَتَا . يَسْرَتَا يَسْرَتَا يَسْرَتَا
يَسْرَتَا يَسْرَتَا يَسْرَتَا . أَيْسَرُ نَيْسَرُ . وَأَوْسَرُ أَوْسَرَا
أَوْسَرُوا أَوْسَرِي أَوْسَرَا أَوْسَرَنَ * . وفي تصريف الأجوف
الواوي قَالَ قَالَا قَالُوا قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ
قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ . قُلْتُ قُلْتُ قُلْتُ قُلْتُ
تَقُولُ تَقُولَانِ يَقُولَنَّ . تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ تَقُولِينَ تَقُولَانِ
تَقُلْنَ . أَقُولُ نَقُولُ . وَقُلْ قُولَا قُولُوا قُولِي قُولَا قُلْنَ *

وفي تصريف الأجوف الياء يَبَاعُ يَبَاعَا يَبَاعُوا يَبَاعَتْ يَبَاعَتَا يَبَعَنَّ .
يَبَعَتْ يَبَعَتَا يَبَعْتُمْ يَبَعْتُمَا يَبَعْتَنَّ . يَبَعْتُ يَبَعْنَا . وَيَبِيعُ يَبِيعَانِ
يَبِيعُونَ يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعَنَّ . يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ يَبِيعِينَ
يَبِيعَانِ يَبِيعَنَّ . أَيْبِعُ نَبِيعُ . وَبِيعُ يَبِيعَا يَبِيعُوا يَبِيعِي يَبِيعَانِ *

وفي تصريف الناقص الواوي غَزَا غَزَا غَزَا غَزَا غَزَا غَزَا
غَزَوْنَ . غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتَ غَزَوْتُمْ . غَزَوْتُ
غَزَوْنَا . وَيَغْزُو وَيَغْزُونَ وَيَغْزُو وَيَغْزُونَ وَيَغْزُونَ وَيَغْزُونَ .

تَغْرُوانِ تَغْرُونَ تَغْرَيْنَ تَغْرُوانِ تَغْرُونَ . أَغْرُوا تَغْرُوا . وَأَغْرُ
 أَغْرُوا أَغْرُوا أَغْرِي أَغْرُوا أَغْرُونَ * وفي تصريف الناقص
 الْيَايَ رَمِيَ رَمِياً رَمَتْ رَمَتاً رَمِينَ . رَمَيْتَ رَمَيْتاً رَمَيْتُمْ
 رَمَيْتَ رَمَيْتاً رَمَيْتُمْ . رَمَيْتُ رَمَيْتاً . وَيَزِي يَزِيانِ يَزُمُونَ
 تَزِي تَزِيانِ يَزِمِينَ . تَزِي تَزِيانِ تَزُمُونَ تَزِمِينَ تَزِمَانِ
 تَزِمِينَ . أَرَمِي أَرَمِي . وإِرمِ إِرمِياً إِرمُوا إِرمِي إِرمِياً
 إِرمِينَ * وقس على كل ذلك

فرع

قد مرَّ بك أن للإعلال مَوْرِدَيْنِ أحدهما أحرف العلة والآخر
 الهزمة وقد استوفينا الكلام على أعلال أحرف العلة كما يليق
 بهذه الرسالة . وأمَّا الهزمة فيقع فيها من الأعلال القلب فقط .
 وهي إما أن تكون ساكنة أو متحركة . والساكنة قد يكون
 أعلالها واجباً وذلك فيما إذا سكنت وسبقها همزة أخرى
 متحركة فحينئذٍ يجب قلبها حرفاً يجانس حركة تلك الهزمة .
 فقلب القاء بعد المفتوحة كَأَمِنْ وواواً بعد المضمومة كَأُومِنْ
 وياءً بعد المكسورة كإِيْمَان . أصلهنَّ أَأَمِنْ وَأُومِنْ وإِيْمَان

إِيذَنَّا إِيذَنَ . وقس عليه . واما تصرف المهموز العين والمهموز
اللام فيجري كالسالم اذ لا اعلال فيهما

فصل

في احكام الاسم

قد استوفينا الكلام على احكام الفعل وتصريفه وبقي علينا ان
نذكر ما يتعلق باحكام الاسم وتصريفه فنقول . الاسم ما دلَّ
على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة . وهو إما جامدٌ
وهو ما كان غير مأخوذ من لفظ الفعل كما سترى او مشتقٌ
وهو بخلافه . والجامد إما ثلاثيٌ كَرَجُل او رباعيٌ كَجَعْفَر او
خماسيٌ كَسَفَرَجَل * والمشتقٌ إما اسم فاعلٍ وهو ما دلَّ
بصيغته على ما وقع منه الفعل كضارب . او اسم مفعول وهو
ما دلَّ على ما وقع عليه الفعل كمضروب . او اسم مكان وهو
ما دلَّ على موضع وقوع الفعل كيجلس اي موضع الجلوس .
او اسم زمانٍ وهو ما دلَّ على وقت وقوع الفعل كمصيف بفتح
الميم وكسر الصاد اي وقت الصيف . او اسم آلةٍ وهو ما دلَّ
على ما وقع الفعل بمساعدته كفتح * أَمَا اسم الفاعل فينبى

من الثلاثي على وزن فاعل كما رأيت . ومن غير الثلاثي على
صيغة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما
قبل الآخر مُطلقاً فيقال من يُكْرِمُ مُكْرِمٌ ومن يَتَقَدَّمُ مُتَقَدِّمٌ
ومن يَسْتَغْفِرُ مُسْتَغْفِرٌ وقس على ذلك . وأما اسم المفعول
فإنني من الثلاثي على وزن مفعول كما رأيت . ومن غيره بناءً
المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ايضاً
كَمُكْرِمٍ ومُدْخَرَجٍ ومُسْتَغْفَرٍ وهلمَّ جراً . وأما اسما المكان
والزمان فينبان من الثلاثي على وزن مفعول كما رأيت بفتح
الميم . وحينئذٍ ان كان من المثال تُكْسِرُ العين فيهما مُطلقاً
كاللوعِدِ والميسِرِ . وان كان من الناقص تُفْتَحُ العين فيهما
مُطلقاً كالرَمْيِ والمَغْزَى . وان كان غير ذلك فان كانت عينه
مكسورة في المضارع كُسِرَت فيهما كالعَجَسِ والمَصِيفِ فيما
رأيت . وان كانت مفتوحة او مضمومة تُفْتَحُ مُطلقاً كالْمَذْهَبِ
والمَقْتَلِ من يَذْهَبُ يَفْتَحُ العين ويَقْتُلُ بضمها وقس على ما
ذُكِرَ . واما من غير الثلاثي فينبان على صيغة اسم المفعول
مُطلقاً كَالْمُنْصَرَفِ والمُجْتَمَعِ والمُسْتَقَرِّ ونحو ذلك . وأما اسم

الآلة فيُنَى على وزن مِفْعَل كَجِدَح . او مِفْعَلَة كِرْوَحَة .
 او مِفْعَال كِفْتاح . بكسر الميم وفتح العين في الجميع . وهو
 لا يُبْنَى إلّا من الثلاثي المتعدي

فَرَعٌ

قد عرفت اقسام الاسم وانواعه وكله سواء كان جامداً او مشتقاً
 إمّا مذكراً كالرَّجُل والضارب وإمّا مؤنث كالمرأة والضاربة .
 والمؤنث هو إمّا ان يكون بازائه مذكراً من جنسه ويقال
 له مؤنثٌ حقيقيٌّ كالمرأة مثلاً فان بازائها الرجل . او ان لا
 يكون بازائه مذكراً من جنسه ويقال له مؤنثٌ مجازيٌّ
 كالخيمة والمِرْوَحَة . وكلاهما اي الحقيقي والمجازي إمّا لفظيٌّ
 وهو ما ظهرت فيه العلامة الدالة على التأنيث . وهذه العلامة
 هي إمّا التاء الواقعة في آخره كما رأيت في الأمثلة . وإمّا
 الألف . وهي إمّا مقصورةٌ اي ليس بعدها همزة كسَلَمَى .
 او ممدودةٌ وهي التي بعدها همزة زائدة كهَيْفَاء . وإمّا معنويٌّ
 وهو ما قُدِّرَتْ فيه علامة التأنيث لعدم وجودها في اللفظ
 ولا يقدر إلّا التاء دون الألف وذلك كهمند ودارفان في كلِّ

منهما تاءٌ مقدَّرةٌ علامةٌ للتأنيث * وكل ذلك سواء كان
 جامداً او مشتقاً مذكراً او مؤنثاً إمّا مفردٌ وهو ما دلَّ على
 واحدٍ فقط كما مرَّ بك من الأمثلة . او مشنًى وهو ما دلَّ على
 اثنين كرَّجلين . او مجموعٌ وهو ما دلَّ على ثلاثة فما فوق
 كرَّجال * أمّا المشنًى فهو ما زيد فيه على آخر المفرد ألفٌ
 ونون وذلك في حالة الرفع كجاء الرجلان . او ياءٌ ونون
 وذلك في حالتي النصب والجرِّ على ما ستعلم في باب النحو
 مع فتح ما قبل الياء وكسر النون فيهما كرايت الرجلين
 ومرت بالرجلين * ولما المجموع فهو إمّا سالمٌ او مكسَّرٌ .
 والسالم إمّا ان يكون لمذكرٍ او لمؤنثٍ . وكلاهما يكون جمعه
 بعلامةٍ خارجية تلحق آخر المفرد من غير ان تتغيَّر معها صورة
 بِنائه . وهي في المذكر إمّا الواو والنون وذلك في حالة الرفع
 كجاء المسلمون . وإمّا الياء والنون وذلك في حالتي النصب
 والجرِّ كرايت المسلمين ومرت بالمسلمين . وفي المؤنث
 الألف والتاء مطلقاً بعد حذف تاء المفرد من مصحوبها
 كمسلمات وهندات في جمع مسلمة وهند . فكل من

هذين الجمعين المذكورين كان كُسَلِمِينَ او لَمُوْثٍ كَهَدَات
يُسَمَّى سَالِمًا لِسَلَامَةِ بِنَاءِ الْمُفْرَدِ فِيهِ كَمَا رَأَيْتُ * واما المَكْسَرُ
فهو ما كان جمعهُ بتغيير بِنَاءِ مُفْرَدِهِ بِخِلَافِ السَّالِمِ . وهذا
التغيير يكون إمَّا بزيادة حرفٍ على المُفْرَدِ كما في رِجَالٍ جمع
رَجُلٍ بزيادة الالف . او بحذف حرفٍ منه كما في رُسُلٍ جمع
رَسُولٍ بحذف الواو . فان المُفْرَدَ في كلِّ من المثالين قد تغير
بِنَاؤُهُ كَمَا تَرَى * واعلم ان هذا التغيير لا يُشكِلُ بما كان
من السَّالِمِ جمعًا لَمُوْثٍ كَسَلِمَاتٍ ونحوه مما غُيِّرَتْ فِيهِ صُورَةُ
الْمُفْرَدِ بِحَذْفِ تَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى مَا عَلِمْتَ لَانْهَا عَلَامَةٌ خَارِجِيَّةٌ
لَا تَمَسُّ بِنَاءَ الْكَلِمَةِ بِخِلَافِ نَحْوِ رِجَالٍ وَجَوَارٍ وَمَا شَاكِلَهُمَا .
فَتَأَمَّلْ

فصل

في تصريف الفعل والاسم

يُصَرِّفُ الْفِعْلَ بِاشْتِقَاقِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ كَضَرَبَ وَيَضْرِبُ
وإِضْرِبْ فَانَ الْمُضَارِعَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ مُشْتَقٌّ مِنَ
الْمُضَارِعِ عَلَى مَا عَلِمْتَ وَقَدْ مَرَّ تَفْصِيلُ ذَلِكَ . وَيُصَرِّفُ الْإِسْمَ

بتثنيته وجمعه كما مرَّ في الفصل السابق . وتصغيره ونسبته
 كما سيأتي في هذا الفصل * أمَّا التصغير فيكون في الاسم
 بزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه فيُضمُّ أوله ويُفتح ما قبل الياء
 مُطلقاً سواءً كان الاسم ثلاثياً أو غيره . فيأتي المصغر على
 مثال فُعِيل كرجُل تصغير رجُل في الثلاثي . أو على مثال
 فُعِيل بتكرار العين بعد الياء كدُرَيْهم تصغير دِرْهم في
 الرباعي . أو على مثال فُعِيل بزيادة ياء بعد العين الثانية
 كصُفِير ومُفَيْتِج تصغير عُصْفُور ومُفْتاح في الخماسي الذي
 قبل آخره حرف علة كما رأيت . ويكسر ما بعد الياء في
 المثالين الأخيرين وهو العين الثانية من فُعِيل وفُعِيل
 وحيثُ إن وقع بعد العين المذكورة أَلِفٌ أو واوٌ تُقلبان ياءً
 كما رأيت لوقوعهما بعد الكسرة على ما علمت في بحث
 الاعلال . وهذا الكسر مطرَّدٌ فيها ما لم يكن بعد العين المذكورة
 الف فعلى كسَرَى وحُبلى ونحوهما . أو أَلِفٌ فعلاً كسَمَرًا .
 أو أَلِفٌ فعلاً كسُكْران أو علماً ككنعان . أو أَلِفٌ
 أفعال جمعاً كأصحاب . فإن كلاً من ذلك يُقتصر فيه على ضمِّ

اوله وفتح ثانيه بعد زيادة الياء ويترك على حكمه في غيرها
بالإجمال . فيقال في تصغير ما ذكر سَكْرِي وَحَبْلِي
وَسَمِيرَاءَ وَسُكَيْرَانَ وَنُعَيْمَانَ وَأَصْنِجَابَ . وقس على كل ذلك

فرع

قد عرفت تصغير الاسم واحكامه فبقي من تصاريفه ذكر
النسبة واحكامها فنقول . أمّا نسبته فتكون بزيادة ياء مشددة
في آخره للدلالة على انتساب شيء إليه كالرجل التيمي أي
المنسوب إلى تميم وهي قبيلة من العرب . والورد الجوري
أي المنسوب إلى جور وهي مدينة بفارس . وحكم هذه الياء
أن تتصل بالاسم كما رأيت فتُحذف منه تاء التأنيث وعلامة
التثنية والجمع السالم مذكراً ومؤنثاً ويكسر ما قبل الياء مطلقاً .
فيقال في النسبة إلى مكة والعلمين والتابعين والتابعات
مَكِّيٌّ وَعَلَمِيٌّ وَتَابِعِيٌّ وإذا كان الجمع مكسراً يُردّ إلى المفرد
وتجري النسبة على مفردِه فيقال في النسبة إلى العواصم
عاصِمِيٌّ . وقس على ذلك

بتثنيته وجمعه كما مر في الفصل السابق . وتصغيره ونسبته
كما سيأتي في هذا الفصل * أمّا التصغير فيكون في الاسم
بزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه فيضم أوله ويفتح ما قبل الياء
مطلقاً سواء كان الاسم ثلاثياً أو غيره . فيأتي المصغر على
مثال فُعِيل كرجُل تصغير رجُل في الثلاثي . أو على مثال
فُعِيل بتكرار العين بعد الياء كدرهم تصغير درهم في
الرباعي . أو على مثال فُعِيل بزيادة ياء بعد العين الثانية
كصغير ومفتيح تصغير عُصفور ومفتاح في الخماسي الذي
قبل آخره حرف علة كما رأيت . ويكسر ما بعد الياء في
المثالين الأخيرين وهو العين الثانية من فُعِيل وفُعِيل
وحيث أن وقع بعد العين المذكورة ألف أو واو تقلبان ياء
كما رأيت لوقوعهما بعد الكسرة على ما علمت في بحث
الاعلال . وهذا الكسر مطرد فيهما ما لم يكن بعد العين المذكورة
الف فعلى كسرى وحبل ونحوهما . أو ألف فعلاً كسراً .
أو ألف فعلاً صفة كسران أو علماً كنعمان . أو ألف
أفعال جمعاً كأصحاب . فان كلاً من ذلك يقتصر فيه على ضم

اوله وفتح ثانيه بعد زيادة الياء ويترك على حكمه في غيرهما
بالإجمال . فيقال في تصغير ما ذكر سَكْرِي وَحَبْلِي
وُسْمِيَّاءَ وَسُكْرِيَّانَ وَنُعَيْمَانَ وَأَصْنِيبَ . وقس على كل ذلك

فرع

قد عرفت تصغير الاسم واحكامه فبقي من تصاريفه ذكر
النسبة واحكامها فنقول . أمّا نسبته فتكون بزيادة ياء مشددة
في آخره للدلالة على انتساب شيء إليه كالرجل التميمي أي
المنسوب إلى تميم وهي قبيلة من العرب . والورد الجوري
أي المنسوب إلى جور وهي مدينة بفارس . وحكم هذه الياء
أن تتصل بالاسم كما رأيت فتُحذف منه تاء التأنيث وعلامة
التثنية والجمع السالم مذكراً ومؤنثاً ويكسر ما قبل الياء مطلقاً .
فيقال في النسبة إلى مكة والعلمين والتابعين والتابعات
مَكِّيٌّ وَعَلَمِيٌّ وَتَابِعِيٌّ وإذا كان الجمع مكسراً يُردّ إلى المفرد
وتجري النسبة على مفردِهِ فيقال في النسبة إلى العواصم
عاصِمِيٌّ . وقس على ذلك

بتثنيته وجمعه كما مرَّ في الفصل السابق . وتصغيره ونسبته
كما سيأتي في هذا الفصل * أمَّا التصغير فيكون في الاسم
بزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه فيضمُّ أوله ويُفتح ما قبل الياء
مطلقاً سواء كان الاسم ثلاثياً أو غيره . فيأتي المصغر على
مثال فُعِيل كرجُل تصغير رجُل في الثلاثي . أو على مثال
فُعِيل بتكرار العين بعد الياء كدرهم تصغير درهم في
الرباعي . أو على مثال فُعِيل بزيادة ياء بعد العين الثانية
كصغير ومفتيح تصغير عُصفور ومفتاح في الخماسي الذي
قبل آخره حرف علَّة كما رأيت . ويكسر ما بعد الياء في
المثاليين الأخيرين وهو العين الثانية من فُعِيل وفُعِيل
وحيثئذ إن وقع بعد العين المذكورة أَلِفٌ أو واوٌ تُقلبان ياءً
كما رأيت لوقوعهما بعد الكسرة على ما علمت في بحث
الاعلال . وهذا الكسر مطردٌ فيهما ما لم يكن بعد العين المذكورة
الف فعلى كسرى وحُبلى ونحوهما . أو أَلِفٌ فعلاً كسراً .
أو أَلِفٌ فعلاً صفةً كسكران أو علماً كنعمان . أو أَلِفٌ
أفعالاً جمعاً كأصحاب . فإن كلاً من ذلك يُقتصر فيه على ضمِّ

اوله وفتح ثانيه بعد زيادة الياء ويترك على حكمه في غيرهما
بالإجمال . فيقال في تصغير ما ذكر سَكْرِي وسَكْرِي وَحُبْلَى
وَسُمَيْرَاءَ وَسُكْرَانٍ وَنُعَيْمَانٍ وَأَصْنِجَابٍ . وقس على كل ذلك

فرع

قد عرفت تصغير الاسم واحكامه فبقي من تصاريفه ذكر
النسبة واحكامها فنقول . أما نسبته فتكون بزيادة ياء مشددة
في آخره للدلالة على انتساب شيء إليه كالرجل التيمي أي
المنسوب إلى تميم وهي قبيلة من العرب . والورد الجوري
أي المنسوب إلى جور وهي مدينة بفارس . وحكم هذه الياء
أن تتصل بالاسم كما رأيت فتُحذف منه تاء التأنيث وعلامة
التثنية والجمع السالم مذكراً ومؤنثاً ويكسر ما قبل الياء مطلقاً .
فيقال في النسبة إلى مكة والعلمين والتابعين والتابعات
مَكِّيٌّ وَعَلَمِيٌّ وَتَابِعِيٌّ وإذا كان الجمع مكسراً يُرد إلى المفرد
وتجري النسبة على مفرد فيقال في النسبة إلى العواصم
عاصمي . وقس على ذلك

باب النحو

فصل

في اقسام الكلمة

فرع

قد عرفت حقيقة الصرف وموضوعه فهو يجري على الكلام
المفردة من الاسماء والافعال كما علمت . فبقي ان نذكر احكام
تركيب هذه الكلم بعضها مع بعض وما يعرض عليها عند
التركيب وهذا يُعبر عنه بعلم النحو . والكلمة إما اسم او فعل
وقد مر تعريفهما . او حرف وهو ما دلّ على معنى في غيره .
كهل من قولنا هل قام زيد فانها تدلّ على معنى الاستفهام
في الجملة التي بعدها . وما يتركّب من الكلمة ان افاد فائدة
تامة كزيد قائم يُسمّى كلاماً وهو المُعتبر في مباحث هذا
العلم . ولا بُدّ في تركيبه من اعتبار النسبة الاسنادية بين
اجزائه فهو لذلك لا يتركّب الا من اسمين كما رأيت . او من
اسم وفعل كقام زيد . ولا دخل للحرف في تركيبه مُطلقاً
لانه لا يقع مُسنداً ولا مُسنداً اليه وانما يُؤتى به في التركيب

لمعنى كالاستفهام فيما رأيت * والاسم إما ظاهر أو مضمّر كما
 علمت . والظاهر إما معرفة وهي ما دلّ على مسمّى بعينه كزيد .
 أو نكرة وهي ما دلّ على مسمّى شائع في جنسه كرجل
 فإنه لا يختصّ بواحد من الرجال دون غيره * والمضمّر إما
 متصل بما ملأه كآء ضربت . أو منفصل عنه كأنت * والفعل
 إما ماضٍ كقام أو مضارع كيقوم أو أمر كقم كما مرّ في
 أوائل الكتاب * والحرف إما مختص بالاسم كحروف
 الحذف فإنها لا تدخل على الفعل البتة . أو مختص بالفعل
 كحروف الجزم فإنها لا تدخل على الاسم البتة . أو مشترك
 بينهما كحروف الاستفهام فإنها تدخل على الفعل نحو هل
 قام زيد وعلى الاسم نحو هل زيد قائم . وسيأتي مزيد بيان
 لذلك كله

فرع

المعارف من الاسماء سبعة وهي الضمير والعلم واسم الإشارة
 والاسم الموصول والمعرف بآل والمقصود بالنداء والمضاف
 إلى معرفة . أمّا الضمير فالتّصل منه على ما علمت منه ما

يختص بالرفع وهو ما مرَّ بك في تصريف الافعال . ومنه ما
يشترك بين النصب والجر وهو ياء المتكلم كزارني ومتي .
وكاف المخاطب وهاء الغائب مُحَقَّتَيْن بعلامات التثنية والجمع
في التذكير والتأنيث كزارك زاركما زاركُم زاركِ زاركُمَا زاركُنَّ .
ومنك منكما منكم منك منكما منكنَّ . وهكذا زاره زارها
زارهم زارها زارها زارهنَّ . ومنه منها منهنَّ .
ومنه ما يشترك بين الرفع والنصب والجر وهو نا للمتكلمين
كهُنَّا في ما مرَّ بك وزارنا ومنَّا * والمنفصل منه ما يختص
بالرفع ايضاً وهو للغائب هو هُما هُم هِيَ هُما هُنَّ . وللمخاطب
أنت أنتم أنتم أنتِ أنتم أننَّ . وللمتكلم أنا نحن . ومنه
ما يختص بالنصب وهو إيا بكسر الهمزة وتشديد الياء مُحَقَّة
بعلامات الغائب والمخاطب وغيرها في الأفراد وغيره مذكراً
ومؤنثاً . تقول في الغيبة إِيَاهُ إِيَاهُمَا إِيَاهُمْ إِيَاهَا إِيَاهُمَا إِيَاهُنَّ .
وفي الخطاب إِيَاكَ إِيَاكُمَا إِيَاكُم إِيَاكِ إِيَاكُمَا إِيَاكُنَّ . وفي
التكلم إِيَايَ إِيَانَا . ولا يقع المنفصل مجروراً * وأما العلم فهو
إِذَا اسْمٌ وهو ما وُضِعَ لتعيين مسماهُ مطلقاً كريد وعبد الله .

وَأَمَّا لَقَبٌ وَهُوَ مَا افَادَ مَعَ ذَلِكَ رِفْعَةً لِلْمُسَمَّى كَالرَّشِيدِ
وَسَيْفِ الدَّوْلَةِ . أَوْ ضَعْفَةً مِنْهُ كَكَلِيبٍ وَأَنْفِ النَّاقَةِ . وَأَمَّا
كُنْيَةٌ وَهِيَ مَا صَدَّرَ بِأَبِي كَأَبِي الْحَسَنِ أَوْ بِأُمِّ كَأُمِّ عَمْرٍو *
وَأَمَّا اسْمُ الْإِشَارَةِ فَهُوَ إِذَا مَا يُشَارِبُهُ إِلَى الْقَرِيبِ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ
الْمَذْكُورِ ذَا . وَلِلْمَوْثُوثِ ذِي . وَلِشَّاهَا ذَانِ وَتَانِ . وَلِجَمْعِهِمَا أُولَا .
مَذْكُورًا أَوْ مَوْثُوثًا . أَوْ إِنْ يُشَارِبُهُ إِلَى الْمَتَوَسِّطِ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ ذَاكَ
وَتِيكَ . وَلِلْمَثْنَى ذَانِكَ وَتَانِكَ . وَلِلْجَمْعِ أُولَئِكَ . أَوْ إِلَى الْبَعِيدِ
وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ ذَلِكَ وَتِلْكَ . وَلِلْمَثْنَى ذَانِكَ وَتَانِكَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ
فِيهِمَا . وَلِلْجَمْعِ أُولَئِكَ . وَتَدْخُلُهَا التَّنْبِيهُ عَلَى مَا لِلْقَرِيبِ كُلِّهِ
تَقُولُ هَذَا وَهَذَا وَهَذَانِ وَهَاتَانِ وَهَؤُلَاءِ . وَتَدْخُلُ عَلَى مُفْرَدٍ
الْمَتَوَسِّطِ فَقَطْ تَقُولُ هَذَاكَ وَهَاتِيكَ * وَأَمَّا الْمَوْصُولُ فَهُوَ
لِلْمُفْرَدِ الَّذِي وَالَّتِي . وَلِشَّاهَا اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ . وَلِجَمْعِهِمَا الَّذِينَ
وَاللَّوَاتِي . وَتُسْتَعْمَلُ مِنْ وَمَا وَأَيِّ وَأَلْ لِلْجَمْعِ . وَكُلُّهُ لَا يَسْتَعْنِي
عَنْ صَلَاحَةٍ تَتَضَمَّنُ ضَمِيرًا يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ تَقُولُ جَاءَ الَّذِي
أَحْبَبُهُ وَرَأَيْتُ الَّتِي زَارَتْكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ . فَالْصَّلَةُ فِي هَذَيْنِ
الْمَثَالَيْنِ هِيَ الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْمَوْصُولِ وَالْعَائِدُ فِي الْأَوَّلِ هُوَ

الهاء من قولك احبة وفي الثاني هو الضمير المستتر في زارت .
وقس على ذلك * وأما المَرْفُ بِأَل فهو ما دخلت عليه من
النكبات لفائدة تعريفه . وهي اما ان تكون لتعريف الجنس
وذلك متى كان المراد بمصحوبها جنسه لا عينه نحو القَرَس
خيرٌ من البعير فان المراد بالقَرَس والبعير جنس الحيل والابل
لا قَرَسٌ وبعيرٌ بعينهما . وحينئذ يقال لها الجنسية . او
لتعريف العهد وذلك اذا كان المراد عين مصحوبها الذي
عُهِدَ من قبل نحو اشتريت قَرَساً ثم بعت القَرَس اي القرس
المذكور . وحينئذ يقال لها المهدية * وبقي من انواع
المعارف المقصود بالنداء والمضاف الى معرفة وسيأتي الكلام
عليهما ان شاء الله

فصل

في احكام الاعراب والبناء

الإعراب تغيير احوال او اخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها . وهو إما رفع او نصب وهما يشتركان بين
الاسماء والافعال نحو زيدٌ يقوم ولن أضرب زيداً . او خفض

وهو يختص بالاسم فقط نحو مرت بزيد . او جزم وهو يختص
 بالفعل فقط نحو لم اذهب . فلا يتأتى الحذف في الافعال
 ولا الجزم في الاسماء مطلقاً . والمُعرب من الكلم هو الاسم
 المتمكن والفعل المضارع فتقلب اواخرها بين الرفع والنصب
 وغيرها كما رأيت بحسب موقعها من التركيب . وما سواها
 مما سنده مبنى لا يتغير لفظه على كل حال . والبناء نقض
 الاعراب وهو لزوم آخر الكلمة حركة او سكوتا لغير عامل او
 اعتلال . وانواعه ضم وفتح وكسر وسكون . وهو يجري على
 بعض الاسماء كالضماير والموصولات والاشارات وغير ذلك .
 ويتناول من الفعل الماضي والأمر كما عرفت . واما الحرف
 فكله مبنى بالإجمال * واعلم ان المعرب قد يبنى ايضا
 في بعض المواقع بناء عارضا كالاسم المنادى في نحو يا زيد
 فانه مبنى على الضم كما ستعلم . وهكذا الفعل المضارع في
 نحو النساء يذهبن فانه مبنى على السكون لاتصاله بضمير
 الرفع الصحيح على ما عرفت في بحث التصريف . غير ان ذلك
 فيه انما يكون في صور مخصوصة كما رأيت ولكنه في غيرها

مُعَرَّبٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ

فِرْعُ

قد ذكرنا ان المُعَرَّبَ من الكلام هو الاسم المتمكن والفعل المضارع .
 ونقول الاسم إمّا مُفْرَدٌ كَرَجُلٍ او مثنى كَرَجُلَيْنِ او مجموعٌ .
 والمجموع إمّا سالمٌ كموثنين للمذكر وموئوناتٍ للثؤث او
 مكسّرٌ كرجال كما مرّ في تصريف الاسماء . والمُفْرَدُ والجمع
 للمكسّر المذكوران إمّا منصرفان وذلك اذا جرت عليهما جميع
 حركات الاعراب مع التثوين كجاء زيدٌ ورأيتُ زيداً ومرتُ
 بزيدٍ . او ممتنعان من الصرف وذلك اذا كان لا يجري عليهما
 الكسر والتثوين كما سيجي . . والممتع من الصرف ينحصر
 من المُفْرَدِ في ما كان علماً او صفةً . وذلك فيما اذا كان كلٌّ
 منهما وارداً على وزن الفعل كأحمد وأحمر فانهما على وزن
 أَكْرَمَ . او كان في آخره الف ونونٌ زائدتان كثمان وسكران .
 او كان معدولاً عن صيغته الاصلية كعمر وأحاد من قولك
 جاء القوم أحاداً . فان الاول معدولٌ عن لفظ عامر والثاني
 معدولٌ عن واحداً واحداً . او كان العلم مركباً تركيب

مزج كَبَلْبَكْ . او اعجمياً كابرهم . او مؤنثاً بالآ . كطلحة
 وفاطمة . فتلك ستُّ علل ثلاث منها تشترك بين الوصفية
 والعلمية والثلاث الأخر تختص بالعلمية وحدها * وأمّا الجمع
 فيمتنع من الصرف اذا كان وارداً على وژن فعائل كمساجد
 او فعاليل كمصابيح . ويقال لهذين الوزنين صيغة مُتَهَمِي
 الجموع * ويمتنع كلٌّ من المفرد والجمع علماً كان او صفةً او
 غير ذلك اذا أُثِّ بالالف مقصورةً او ممدودةً على الاطلاق .
 فيشمل ذلك نحو سَكْرَى ومرَضَى وسَلَمَى وَحَمْرَاءَ وشُعْرَاءَ
 وَتِيْمَاءَ وما جرى هذا المجرى * والمضارع إمّا صحيح الآخر
 كيضربُ او معتلُّ كيغزو ويرمي . وكلٌّ منهما إمّا مجرّد عن
 ضمائر الرفع البارزة المعتلة كما رأيت او متّصل بها كيضربان
 وتغزون ونحوهما . ولكلٍّ من ذلك حكمٌ سيأتي الكلام عليه

فصلٌ

في احكام المعربات

الإعراب إمّا بالحركات ويكون بالضمّ والتفتح والكسر
 والسكون . وإمّا بالحروف ويكون بالواو والألف والياء

والنون . والاول اي الاعراب بالحركات يكون في اربعة مواضع في الاسم المفرد كزيد وابراهيم . وجمع التكسير كرجال ومساجد . وجمع المؤنث السالم كالمؤمنات . والمضارع المجرد من ضمائر الرفع البارزة المذكور كيضرب . فيرفع كل ذلك بالضمة جميعاً كجاء زيد والرجال تقوم ونحو ذلك . ويُنصب بالفتحة كرايتُ زيداً ولن اقوم الاجمع المؤنث السالم فيُنصب بالكسرة نيابةً عن الفتحة كرايتُ المؤمنات . ويُخفّض الاسم بالكسرة كمررتُ يزيدٍ وسلّمتُ على المؤمنات الا ما لا ينصرف فيُخفّض بالفتحة نيابةً عن الكسرة كمررتُ بابراهيم لان ما لا ينصرف لا يلحقه الكسر كما علمت . ويُجزم الفعل بالسكون كالم اذهب الا المعتل الآخر فيجزم بحذف حرف العلة من آخره كالم يدع ولم يرض ولم يرم على ما مرّ بك في بناء الامر . غير ان الحركات المذكورة قد تكون ظاهرة على آخر المعرب كما رأيت . وقد يمنع من ظهورها مانع كما ستري فتكون مقدّرةً في النية . وهي إما ان تُقدّر كلّها وذلك في نحو القتي مما آخره الف لان الألف لا تقبل الحركة اصلاً

كقولك جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي . فالفتي في
 المواضع الثلاثة على صورة واحدة ولكن تُقدَّر الضمة على
 الاول والفتحة على الثاني والكسرة على الثالث . وهي الحركات
 التي تظهر على آخر الرُّجُل مثلاً في قولك جاء الرُّجُل ورأيت
 الرُّجُل ومررت بالرُّجُل . وكذا يقال في نحو أخشى ولن
 أخشى فتُقدَّر على الاول الضمة الظاهرة في أَذْهَبُ . وعلى
 الثاني الفتحة الظاهرة في لن أَذْهَبَ وقس عليه . وإِما أن
 تُقدَّر منها الضمة فقط وتظهر الفتحة وذلك في نحو يَدْعُو ويرمي
 مما آخره واو ياء من الافعال . وإِما أن تُقدَّر الضمة والكسرة
 جميعاً مع ظهور الفتحة ايضاً وذلك في نحو القاضي مما آخره ياء
 مكسور ما قبلها من الاسماء . فتقول القاضي يدْعُو باسكان
 الياء في الاول والواو في الثاني مع تقدير الضمة على كلٍ منهما
 وكذا مررت بالقاضي باسكان الياء مع تقدير الكسرة عليها .
 وتقول لن أدْعُو القاضي بفتح كلٍ منهما لان الفتح يظهر على
 الواو والياء كما علمت . وقس على ما ذُكِر

فرع

قد اسلفنا ان الاعراب يكون إما بالحركات وإما بالحروف
وقد مرَّ بك حكم الاول وذكر المواضع التي يقع فيها. والثاني
يكون في اربعة مواضع ايضاً. في جمع المذكر السالم فانه يُرْفَعُ
بالواو كجاء المؤمنون ويُنْصَبُ ويُخَفَّضُ بالياء كرايت المؤمنين
ومرت بالمؤمنين. وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك
وجمرك وفوك وذو مال. فانها تُرْفَعُ بالواو ايضاً كجاء ابوك.
وُتْصَبُ بالالف كرايت اباك. وَتُخَفَّضُ بالياء كمررت بأبيك.
وقس على ذلك قام اخوك وَلَا تُفْضُّ فوك وزُرتُ حماك
ومرت بذئ مالٍ وهلمَّ جرّاً. وفي المثني فانه يُرْفَعُ بالالف
كجاء الرجلان. وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بالياء كرايت الرجلين
ومرت بالرجلين. وفي المضارع المتصل بالضمائر المرفوعة
المذكورة وهي ألف المثني وواو الذكور وياء مخاطبة. فانه
يُرْفَعُ بإثبات النون الواقعة بعد كلٍّ من هذه الضمائر
كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين.
وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ بحذفها كلن يضربا ولن تقوموا وهكذا

يضربوا ولم تذهبي بجذف النون التي كانت حال الرفع

وقس على ذلك

فصل

في مرفوعات الاسماء

فرع

قد مرَّ بك ان المَرْب من الكَلِم هو الاسم المتمكن والفعل المضارع . وان الاسم يكون إمَّا مرفوعًا او منصوبًا او مخفوضًا . والفعل يكون إمَّا مرفوعًا او منصوبًا او مجزومًا . ونحن نسوق لك مواقع كل فريق بالتفصيل فنقول . من مرفوعات الاسماء الفاعل وهو كلُّ اسمٍ أُسْنِدَ اليه فعلٌ تامٌّ معلومٌ مقدَّمٌ عليه نحو قامَ زيدٌ . فان كان الفعل متأخرًا عن الاسم كزيدٌ قامَ كان الاسم مُبتدأً لافاء لا كما ستعلم . ولا فرق في الاسم المذكور بين ان يكون ظاهرًا كما رأيت او مُضمَّرًا كقُتِّمَ ويقومون على ما مرَّ في تصريف الافعال . فان كلاً من التاء في قُتِّمَ والواو في يقومون فاعلٌ للفعل المتصل به . غير ان الاسم الظاهر يُرْفَع لفظاً كما رأيت والضمير يكون مرفوعاً

في المحل لأنه مبني. وإذا كان الفاعل مؤنثاً تلحق فعله علامة
التأنيث نحو قامت فاطمة. وإذا كان مشئياً او مجنوعاً بقي
الفعل معه كما كان مع المفرد فيقال قام الرجلان وقامت
النساء كما يقال قام الرجل وقامت المرأة. وقس على ذلك
فرع

قد مرَّ بك فيما مضى ان الفعل لا بُدَّ له من فاعلٍ يُسند إليه
كقام زيدٌ حتى يقوم به معناه. فان لم يكن الفاعل مذكوراً
كما اذا كان مجهولاً مثلاً يذكّر المفعول به مكانه فيكون نائباً عن
الفاعل في جميع احكامه. وحيث يحوّل فعل الفاعل الى
صيغة المجهول ويكون نائبه هو المُسند اليه فيأخذ حقه من
الرفع وغيره نحو ضربَ عمرو وتليت الصحيفة وأخذ الدرهمان
وما اشبه ذلك. فان المُسند اليه في هذه الصور وهو عمرو
في المثال الاول والصحيفة في الثاني والدرهمان في الثالث
انما هو في معنى المفعول به لان الاصل مثلاً ضربَ زيدٌ عمرًا
وتلا خالدٌ الصحيفة وأخذ بكرٌ الدرهمين. فلما لم يُذكر الفاعل
جُعِلَ المفعول به مكانه وجرت عليه الاحكام التي يستحقها

الفاعل من رفعه وإسناد الفعل اليه والحاق علامة التانيث
بفعله الى غير ذلك مما ذكر في بحث الفاعل . فتذكر

فرع

ومن مرفوعات الاسماء المبتدأ وهو كل اسم وقع مُسنداً اليه
ولم يتسلط عليه عامل لفظي . والخبر وهو ما أُسند الى المبتدأ
متمماً فائدته نحو زيد قائم . فزيد هنا مرفوع بالابتداء لانه لم
يتسلط عليه عامل لفظي وقائم مرفوع بالخبرية عن زيد لانه
قد أُسند اليه في المعنى كما ترى . بخلاف قولك قام زيد فان
زيداً هنا فاعل لا مبتدأ لانه قد وقع معمولاً للعامل اللفظي
وهو قولك قام فهو مرفوع به * وحكم المبتدأ ان يكون معرفة
مقدمة وحكم الخبر ان يكون نكرة مؤخره كما رأيت . وقد يُبتدأ
بالنكرة اذا افادت نحو امرئ بمعروف صدقة . ويخبر بالمعرفة اذا
كان الحكم بها مجهولاً عند المخاطب نحو هذا زيد . وقد يقع
الخبر جملة وهي ما تركب من فعل وفاعل نحو زيد قام ابوه .
او من فعل ونائبه نحو زيد ضرب اخوه . او من مبتدأ وخبر
نحو زيد ابوه قائم . فزيد في هذه الامثلة مبتدأ وما بعده

وهو قام ابوه في الاول وضرب اخوه في الثاني وابوه قائم في الثالث خبر عن زيد . وكذا شبه الجملة وهو الظرف كزيد عندك . والجار والمجرور كزيد في الدار . فكل من قولنا عندك وفي الدار خبر عن زيد . الا ان الجملة وشبه الجملة يكونان مرفوعين في المحل بخلاف المفرد فانه يُرفع لفظاً

كما رأيت

فرع

قد عرفت حقيقة المبتدأ والخبر واحكامهما وهما إما مجرّان عن عامل لفظي يدخل عليهما فيكونان مرفوعين جميعاً كما رأيت نحو العلم نافع . وإما منسوخان بأحد النواسخ فانها تغير حكمهما كما ستري . لان منهما ما يرفع المبتدأ على انه اسم له . وينصب الخبر على انه خبر له وهو كان وصار وأصبح وأضحى وظلّ وأمسى وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتى وما دام وليس ويقال لها الافعال الناقصة . تقول كان زيد قائماً وصار الجاهل علماً وما زال عمر ومسافراً وليس الشيخ حاضراً وهلمّ جرّاً . وكذا حكم ما تصرف من هذه الافعال فانه يجري

على عملها ايضاً نحو قد يكون زيدٌ مُحْسِنًا وكن صبوراً ولا تهرج
مجتهداً وقس على ذلك * ويلحق بكان في العمل افعالٌ
أشهرها كادَ وأوشكَ وعسى وشرعَ وأنشأَ وطفقَ وعلقَ
وأخذَ وجعلَ ويُطلق عليها افعال المقاربة . غير ان خبر هذه
الافعال لا يكون إلا فعلاً مضارعاً مُسنداً الى ضمير اسمها
وحينئذ تكون جملة الخبر في محل النصب نحو كادَ زيدٌ يفرقُ
وشرعَ الخطيبُ يتكلمُ وقس على ذلك

فرع

قد مرَّ بك من النواسخ ما يرفع المبتدا وينصب الخبر على ما
علمت . ومنها ما يعمل عكس ذلك فينصب المبتداً على انه اسمٌ
له ويرفع الخبر على انه خبرٌ له ايضاً وهو إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ
وليتَّ ولعلَّ ويقال لها الاحرف المشبهة بالافعال . تقول
إنَّ زيداً قائمٌ ولعلَّ المسافرَ قادمٌ وقس ما بينهما . غير ان أنَّ
المفتوحة الهزئة لا بُدَّ ان يتسلط عليها عاملٌ حينئذٍ تأول مع
خبرها بمصدر نحو بلغني أنَّ زيداً قادمٌ اي بلغني قدومُ زيدٍ *
ويلحق بأنَّ في العمل لا النافية للجنس وشرطها ان يكون

اسمها نَكْرَةً متصلةً بها . غير انه ان كان مجرداً من الاضافة
 وشبهها نُصِبَ في المحلِّ وُبْنِي لفظه على ما يُنصب به حال
 الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامين لزيدٍ بالياء .
 وقس عليه . وان كان مضافاً نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهاً
 بالمضاف وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه نحو لا طالباً علماً
 عندنا نُصِبَ لفظاً كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلاً
 عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ
 ولا عمرو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين
 جميعاً لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها
 كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وكادَ
 واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدّم
 وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . وبقِي منها ما ينصبهما
 جميعاً على انهما مفعولان لهو هو ظنَّ وعِلِمَ ووجدَ ورأى وخالَ
 وحَسِبَ وما في معانها . فيقال ظننتُ زيداً صديقاً ووجدتُ

عمرًا فاضلاً وحسبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
 فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجه كما رأيت
 والاصل في كل ما ذكر في هذا الباب وغيره انما هو
 المبتدأ والخبر مرفوعين لان قولنا كان زيد قائمًا وقولنا إن
 زيدًا قائمًا اصلهما جميعًا زيد قائم بالرفع فيهما على حكم المبتدأ
 والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غير حكمهما . وكذا قولنا
 ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيه زيد صديق وقس على ذلك

البواقي

فصل

في منصوبات الاسماء

من منصوبات الاسماء ما مربك في بحث النواسخ وهو خبر كان
 واخواتها واسم إن واخواتها وغيرهما مما اصله المبتدأ والخبر على
 ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما استراه وهو ثمانية اسماء .
 أحدها المفعول المطلق وهو نفس ما فعله الفاعل نحو قمتُ
 قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من التكلم في قولنا
 قمتُ ولذلك لا يكون الا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

اسمها نَكْرَةً متصلةً بها . غير انه ان كان مجرداً من الازافة
وشبهها نُصِبَ في المحلِّ وُبْنِي لفظه على ما يُنصَّب به حال
الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامين لزيدٍ بالياء .
وقس عليه . وان كان مضافاً نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهاً
بالمضاف وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه نحو لا طالباً علماً
عندنا نُصِبَ لفظاً كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلاً
عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ
ولا عمرو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين
جميعاً لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها
كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وكادَ
واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدّم
وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . وبقية منها ما ينصبها
جميعاً على انها مفعولان لهو هو ظنَّ وعلمَ ووجدَ ورأى وخالَ
وحسبَ وما في معناهن . فيقال ظننتُ زيداً صديقاً ووجدتُ

عمرًا فاضلاً وحسبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
 فعل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجه كما رأيت
 والاصل في كل ما ذُكر في هذا الباب وغيره انما هو
 المبتدأ والخبر مرفوعين لان قولنا كان زيد قائمًا وقولنا إن
 زيدًا قائمًا اصلهما جميعًا زيد قائم بالرفع فيهما على حكم المبتدأ
 والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غير حكمهما . وكذا قولنا
 ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيه زيد صديق وقس على ذلك

البواقي

فصل

في منصوبات الاسماء

من منصوبات الاسماء ما مرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان
 واخواتها واسم إن واخواتها وغيرهما مما اصله المبتدأ والخبر على
 ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما استراه وهو ثمانية اسماء .
 أحدها المفعول المطلق وهو نفس ما فعله الفاعل نحو قمتُ
 قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا
 قمتُ ولذلك لا يكون الا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

اسمها نَكْرَةً متصلةً بها . غير انه ان كان مجرداً من الازافة
 وشبهها نُصِبَ في المحلِّ وُبْنِي لفظه على ما يُنصب به حال
 الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامين لزيدٍ بالياء .
 وقس عليه . وان كان مضافاً نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهاً
 بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا طالباً علماً
 عندنا نُصِبَ لفظاً كما رأيت . فان كان اسمها معرفة او منفصلاً
 عنها بطل عمالها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ
 ولا عمرو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين
 جميعاً لان اسمها في الاول معرفة وفي الثاني منفصلٌ عنها
 كما ترى وفس على ذلك

فرع

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وكادَ
 واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدم
 وهو إن واخواتها ولا النافية للجنس . وبقية منها ما ينصبها
 جميعاً على انها مفعولان لهو هو ظن وعلم ووجد ورأى وخال
 وحسب وما في معانها . فيقال ظننتُ زيداً صديقاً ووجدتُ

عمرًا فاضلاً وحسبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
 فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجه كما رأيت
 والاصل في كل ما ذُكر في هذا الباب وغيره انما هو
 المبتدأ والخبر مرفوعين لان قولنا كان زيد قائمًا وقولنا إن
 زيدًا قائمًا اصلهما جميعًا زيد قائم بالرفع فيهما على حكم المبتدا
 والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غير حكمهما . وكذا قولنا
 ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيه زيد صديق وقس على ذلك

البواقي

فصل

في منصوبات الاسماء

من منصوبات الاسماء ما مرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان
 واخواتها واسم إن واخواتها وغيرهما مما اصله المبتدأ والخبر على
 ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما استراه وهو ثمانية اسماء .
 أحدها المفعول المطلق وهو نفس ما فعله الفاعل نحو قمتُ
 قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا
 قمتُ ولذلك لا يكون الا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

اسمها نَكْرَةً متصلةً بها . غير أنه أن كان مجرداً من الاضافة
 وشبهها نُصِبَ في المحلِّ وُبْنِي لفظه على ما يُنصب به حال
 الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامين لزيدٍ بالياء .
 وقس عليه . وان كان مضافاً نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهاً
 بالمضاف وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه نحو لا طالباً علماً
 عندنا نُصِبَ لفظاً كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلاً
 عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ
 ولا عمرو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين
 جميعاً لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها
 كما ترى وقس على ذلك

فرع

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وكادَ
 واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدّم
 وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . وبقِي منها ما ينصبها
 جميعاً على انها مفعولان لهو هو ظنَّ وعلمَ ووجدَ ورأى وخالَ
 وحسبَ وما في معناهن . فيقال ظننتُ زيداً صديقاً ووجدتُ

عمرًا فاضلاً وحسبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
 فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجهٍ كما رأيت
 والاصل في كل ما ذُكر في هذا الباب وغيره انما هو
 المبتدأ والخبر مرفوعين لان قولنا كان زيد قائمًا وقولنا إن
 زيدًا قائمٌ اصلهما جميعًا زيدٌ قائمٌ بالرفع فيهما على حكم المبتدأ
 والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غير حكمهما . وكذا قولنا
 ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيه زيدٌ صديقٌ وقس على ذلك

البواقي

فصل

في منصوبات الاسماء

من منصوبات الاسماء ما مرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان
 واخواتها واسم إن واخواتها وغيرهما مما اصله المبتدأ والخبر على
 ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما استراه وهو ثمانية اسماء .
 أحدها المفعول المطلق وهو نفس ما فعله الفاعل نحو قمتُ
 قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا
 قمتُ ولذلك لا يكون الا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

اسمها نَكْرَةً متصلةً بها . غير انه ان كان مجرداً من الازافة
 وشبهها نُصِبَ في المحلِّ وُبْنِي لفظه على ما يُنصب به حال
 الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامين لزيدٍ بالياء .
 وقس عليه . وان كان مضافاً نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهاً
 بالمضاف وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه نحو لا طالباً علماً
 عندنا نُصِبَ لفظاً كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلاً
 عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ
 ولا عمرو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين
 جميعاً لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها
 كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وكادَ
 واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدم
 وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . وبقِي منها ما ينصبها
 جميعاً على انها مفعولان لهو هو ظنَّ وعلمَ ووجدَ ورأى وخالَ
 وحسبَ وما في معناهن . فيقال ظننتُ زيدا صديقاً ووجدتُ

عمرًا فاضلاً وحسبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
 فعل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجه كما رأيت
 والاصل في كل ما ذكر في هذا الباب وغيره انما هو
 المبتدأ والخبر مرفوعين لان قولنا كان زيد قائمًا وقولنا إن
 زيدًا قائمًا اصلهما جميعًا زيد قائم بالرفع فيهما على حكم المبتدأ
 والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غير حكمهما . وكذا قولنا
 ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيه زيد صديق وقس على ذلك

البواقي

فصل

في منصوبات الاسماء

من منصوبات الاسماء ما مربك في بحث النواسخ وهو خبر كان
 واخواتها واسم إن واخواتها وغيرهما مما اصله المبتدأ والخبر على
 ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما استراه وهو ثمانية اسماء .
 أحدها المفعول المطلق وهو نفس ما فعله الفاعل نحو قمتُ
 قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من التكلم في قولنا
 قمتُ ولذلك لا يكون الا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

المصدر إما أن يكون من لفظ فعله كما في المثال ويقال له اللفظي .
او يكون دالاً على معناه من غير لفظه نحو قمتُ وقوفاً فإنه يدل
على معنى القيام ولكنه ليس من لفظه ويقال له المعنوي *
و الثاني المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربتُ
زيداً . ويتصل بالمفعول به المُنَادَى نحو يا عبد الله فإنه بمعنى
أُنَادِي عبد الله فحذف الفعل وعوض منه حرف النداء وهو
يا كما رأيت في المثال . والذي يُنصب لفظاً من المُنَادَى هو
المضاف كما رأيت . والمشبّه بالمضاف نحو يا طالعاً جبلاً .
والنكرة الغير المقصودة كقول الاعمى يا رجلاً خذيدي .
وما سوى ذلك وهو المفرد من المعارف كزيد والنكرة
المقصودة بالنداء يُنصب محلاً ويُبنى لفظه على ما يُرفع به
حال الاعراب فيقال يازيدُ ويارجلُ لمعينٍ بالضم . ويارجلانِ
بالألف . ويا مؤمنون بالواو . وقس على ذلك * و الثالث
المفعول فيه وهو ما وقع فيه الفعل من ظرف زمانٍ او مكانٍ
نحو صمتُ يوماً وسرتُ ميلاً . غير أنه يُشترط في اسم المكان
منه أن يكون مبهماً كالليل فيما رأيت . فان كان معيناً كالدار

والطريق ونحوهما جُرْبَنِي فيقال جلستُ في الدار وسرتُ في الطريق * والرابع المفعول لاجله وهو ما كان علّةً لوقوع الفعل نحو ضربتهُ تأديباً اي لاجل التأديب . وحكمه ان يكون مصدرًا مشاركًا لعامله في الزمان والفاعل دون المعنى كما رأيت . فان الضرب والتأديب صادران في زمانٍ واحد من فاعلٍ واحد وليس بينهما اشتراكٌ في المعنى . فان اشتركا في المعنى ايضاً نحو ضربتهُ ضرباً كان مفعولاً مطلقاً على ما علمت *

والخامس المفعول معه وهو ما وقع الفعل بمصاحبته مذكوراً بعد واو المصاحبة نحو سرت والنيل اي سرت مع النيل ولذلك تسمى واو المعية * والسادس المُستثنى وهو ما أُخْرِجَ من حكم ما قبله بإحدى أدوات الاستثناء وهي إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا . والذي يُنصَبُ منه وجوباً هو المُستثنى بإلّا اذا كان الكلام قبلها مُوجِباً اي غير واقع في سياق النفي او الاستفهام نحو قام القوم إلا زيدا . فان زيدا قد أُخْرِجَ من حكم القيام الذي دخل فيه القوم والكلام قبله مُوجِبٌ كما ترى . فان كان الكلام غير مُوجِبٍ ترجَّح اجراء ما بعد الا على

اعراب ما قبلها وجاز نصبه . فتقول ما قام أحدٌ إلا زيدٌ
بالرفع على أنه بدلٌ من الفاعل قبله وإلا زيداً بالنصب على
الاستثناء . وكذا تقول هل قام أحدٌ إلا زيدٌ وإلا زيداً وهل
مررت بأحدٍ إلا زيدٍ وإلا زيداً وقس على ذلك * وأما
المُسْتَثْنَى بغيرِ إلا فان اسْتُثْنِيَ بغيرِ أو سَوِيَ خُفِضَ المُسْتَثْنَى
بالإضافة مُطلقاً وجرى على غيرِ وسوى حكم الاسم الواقع
بعد إلا . فتقول قام القوم غيرَ زيدٍ بنصب غيرِ . وما قام أحدٌ
غيرَ زيدٍ وغيرَ زيدٍ برفع غيرِ ونصبها . وقس على ذلك في سَوَى *
وان اسْتُثْنِيَ بخلا أو عدا أو حاشا جاز نصب المُسْتَثْنَى على
تقدير هذه الأدوات أفعالا ماضية وجاز جرُّه على تقدير هُنَّ
أحرافاً . فتقول قام القوم خلا زيداً وخلا زيدٍ ولم يَقم أحدٌ
عدا زيداً وعدا زيدٍ وهل زارك أحدٌ حاشا زيداً وحاشا زيدٍ
بالنصب والجرُّ مُطلقاً كيفما كان الكلام السابق * والسابع
الحال وهي ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع
الفعل نحو جاء زيدٌ راكباً وزُرْتُ الحَيَّ عامراً . فان قولنا راكباً
قد بينَ هيئة زيدٍ حين مجيئه وقولنا عامراً قد بينَ هيئة الحَيِّ

حين زرته . وحكم الحال ان تكون نكرة مشتقة وصاحبها
 معرفة كما رأيت . وقد تقع الحال جملة نحو جاء القوم يسعون .
 او شبه جملة وهو الظرف نحو جاء الامير بين رجاله . والجار
 والمجرور نحو صحبت زيدا على علاته على ما مر في خبر المبتداء .
 وكذا قد تأتي الحال عن النكرة اذا افادت نحو جاءني رجل عالم
 زائرا على ما عرفت هناك * والثامن التمييز وهو ما يميز
 الذات المبهمة او النسبة المجهلة . والاول يكون مفسرا الجنس
 المفرد من ذوات المقادير فيكون إما معدودا نحو قبضت
 اربعين درهما . او موزونا نحو عندي مثقال ذهب . او
 مكيلا نحو اشتريت صاعين تريا . فان كلاً من الدرهم
 والذهب والتمر قد فسر المقدار الذي قبله وازال ما فيه من
 الابهام ببيان جنسه * والثاني يكون مفسرا للنسبة المجهلة
 بتعيين جهتها نحو طاب زيد نفسا . فان قولنا طاب زيد فقط
 نسبة إجمالية لا تتناول جهة مخصوصة من زيد فلما قلنا نفسا
 تعين كونها من جهة نفسه بصرف النظر عن باقي الجهات
 التي تحتل هذه النسبة فيه . وحكم التمييز ان يكون جامداً

ولا يقع الأُمفردًا كما رأيت

فصل

في المخفوضات

يُخَفِّضُ الاسمُ بدخولِ أحدِ حروفِ الخفضِ عليه وهي مِنْ
وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ . وحروفُ
القَسَمِ وهي الواوُ والباءُ والتاءُ . نحو خرجتُ مِنَ البيتِ إِلَى
الدارِ وَكَذا وَاللهِ وَبِاللهِ وَهَلُمَّ جَرًّا فِي ما بَقِيَ . أو بإضافة اسمٍ
آخِرِ اليه يُذَكِّرُ قبله فَيُخَفِّضُ الثاني على تقدير معنى حرفِ جرٍ .
وهي تكونُ إمَّا على تقدير معنى اللامِ نحو غلامُ زَيْدٍ أَيِ الغلامِ
الَّذِي لَزَيْدٍ . أو على تقدير معنى مِنْ إذا كان المضافُ اليه
جنسًا للمضافِ نحو خاتمُ ذهبٍ أَيِ خاتمٍ مِنْ ذهبٍ . أو على
تقدير معنى فِي إذا كان المضافُ اليه ظرفًا للمضافِ . وهو
إمَّا ظرفُ زمانٍ نحو صلاةُ العصرِ أَيِ الصلاةِ الَّتِي فِي العصرِ .
أو ظرفُ مكانٍ نحو طوارقُ الباديةِ أَيِ الطوارقِ الَّتِي فِي
الباديةِ وَقَسَّ عليه . وَحُكِمَ المضافُ أن لا تدخلَ عليه أَلٌ وأن
يُجَرَّدَ مِنَ التنوينِ كما رأيتُ وَمِنْ نونِ التشيةِ والجمعِ جاريًا

على مُقتَضَى العوالم مُطلقاً نحو جآني غلاما زيد وهو لا .
 مؤمنوا البلد ومرتُ بِجَبَلِي نَعْمَان وقس على ما ذُكِر

فصل

في اعراب المضارع

فرع

قد استوفينا الكلام على مُعرَبات الاسماء واحكامها وبقي ان
 نذكر اعراب الفعل واحكامه فنقول . يُرْفَع المضارع وهو
 المُعَرَّب من الفعل كما علمت ما لم يدخل عليه عاملٌ لفظيٌّ مما
 سنذكره نحو زيدٌ يقومُ وهل تذهبن يا هندٌ وحيثُذِ يكون
 مرفوعاً بالتجرّد كما لبثنا فيما علمت . ويُنْصَب او يُجْزَم اذا دخل
 عليه ينصبه وهو اَنْ وَلَنْ وَاِذَنْ وَكَيْ وَيُقَال لها نواصب
 المضارع نحو اريدُ اَنْ اذهب وَلَنْ يَجُودَ البخلُ وَاِذَنْ اكرمك
 جواباً لمن قال اريد ان ازورك وادرسُ لَكَ تحفظاً . او ما يجزمه
 مما سيجود عليك بيانه ان شاء الله . واعلم ان من النواصب
 المذكورة ما يعمل مُطلقاً وهو اَنْ وَلَنْ . غير اَنْ اَنْ قد تحذف
 فتعمل مُضمرةً وذلك بعد اللام التي بمعنى كَيْ نحو تُب لِيَغْفِرَ

لك الله اي لَأَنْ يَغْفِرَ . وتسمى لام كي . وبعد لام الحمد نحو
 ما كنت لأَعْدُرَ بعهدك . وبعد كي اذا لم تكن مقترنة باللام
 نحو ادرس كي تحفظ كما سيجي . وبعد حتى نحو درست حتى
 استفيد . وبعد أوالتي بمعنى إلا او إلى نحو اضرب اللص او
 يتوب . اي إلا أن يتوب او الى ان يتوب . وبعد القاء والواو
 الواقعتين في جواب النفي او الطلب نحو لست عالماً ففسألك
 ونحو زرتني وأكرمك وقس على ذلك * ومنها ما لا يعمل
 إلا بشرط وهو إذن وكي . فشرط إذن ان تكون في صدر
 الجواب الذي تقع فيه وان لا يفصل بينها وبين الفعل كما
 رأيت . فان لم تكن في صدر الجواب نحو اني إذن أكرمك
 او فصل بينها وبين الفعل نحو إذن انا أكرمك بطل
 النصب وارتفع الفعل بعدها بالتجرّد . وشرط كي ان تكون
 مسبوقه باللام كما رأيت في مثال المتن فان تجرّدت منها كان
 النصب بأن مضمرة بعدها كما علمت

فرع

قد عرفت ما ينصب المضارع واحكامه وأما ما يحزمه فهو إما

ان يحزم فعلاً واحداً وهو لمَ ولمَّا النافية ولام الامر ولا النهي
 نحو لم يَضم زيدٌ وقطفتُ الثمرَ ولمَّا يَنْضَجْ وَلَتَطِبْ نَفْسُكَ وَلَا
 تَجْزَعْ. غير ان لمَ ولمَّا تقلبان زمان المضارع الى الماضي ولام
 الامر ولا النهي تخلصانه للاستقبال . او ان يحزم فعلين معاً
 وهو ان وما ومن ومهما وأي ومتى وأين وأنى وأيان وإذما
 وحيثما وكيفما . نحو ان تَجَلَّ تَنْدَمَ وما تَفْعَلُ تُحَاسِبُ عَلَيْهِ
 وهلمَّ جرّاً في البواقي . ويُسمَّى الاول من الفعلين شرطاً
 والثاني جواباً . واعلم ان المضارع الواقع في هذا الباب شرطاً
 كان او جواباً يتخلّص للاستقبال . وقد يقع احد الفعلين او
 كلاهما ماضياً فينقلب الى الاستقبال ايضاً نحو ان تَطْلُبْ
 وَجَدْتَ . وان طَلَبْتَ تَجِدْ . وان طَلَبْتَ وَجَدْتَ . غير انه
 يكون مجزوماً في المحلّ لانه مبني كما عرفت . واما المضارع
 الذي يقع معه فان كان شرطاً كما في المثال الاول وجب
 جزمه . وان كان جواباً كما في الثاني جاز فيه الجزم والرفع

فصل

في التوابع

كلُّ ما مرَّ بك الى الآن من مُعرَّبات الاسماء والافعال
لا بُدَّ ان يكون اعرابه ناشئاً عن تأثير عاملٍ يتوجَّه الى
المُعرب فيعمل فيه ذلك الاعراب . وهو إمَّا لفظيٌّ كما في نحو
لن يقومَ زيدٌ فان العامل في يقومَ لن وفي زيد يقوم . او
معنويٌّ كما في نحو زيد يقومُ فان العامل في كليهما التجرُّد
عن العوامل اللفظية كما عرفت . وقد بقي ضربٌ من المُعرَّبات
يجري عليه اعراب ما قبله على سبيل التَّبعية له من غير ان
يتوجَّه اليه عاملٌ آخر ولذلك يقال له التابع وهو إِيَّانَتُ
وهو ما دلَّ على معنى في متبوعه نحو جاء الرجلُ الكريمُ
ورأيتُ الرجلَ الكريمَ ومررتُ بالرجلِ الكريمِ برفع الكريم
في الاول ونصبه في الثاني وخفضه في الثالث تبعاً لاعراب
زيد في المواضع الثلاثة . والنعت لا يجري الا بين الاسماء
الظاهرة وحكمه ان يكون مشتقاً كما رأيت . وقد يقع جملةٌ
نحو جاءني رجلٌ لسانه فصيحٌ او شبه جملةٍ نحو مررت برجلٍ

من العلماء وحينئذ لا يُنعت به إلا النكرة كما رأيت . والنعت
يتبع ما قبله في جميع احكامه من الاعراب والتعريف والتكثير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث * او توكيد
وهو ما يُذكر تقريراً لما قبله . وهو إما لفظي ويكون بتكرار
اللفظ ويجري بين الاسماء والافعال والحروف نحو جاء زيد
زيد وجاء جاء زيد ونعم نعم ونحو ذلك . واما معنوي ويكون
بالنفس والعين وكلا وكلتا وكل وأجمع وهو لا يجري إلا على
معارف الاسماء . غير ان كلا وكلتا تختصان بتوكيد المثني
فتعربان بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجراً كالمثني . نحو جاء
الامير نفسه ورأيت زيدا عنه وقام الرجلان كلاهما
مرت بالمرأتين كلتيهما وسار الجيش كله ولقيت القوم
أجمع وقس على ذلك * او بدل وهو ما قصد بالنسبة
دون متبوعه . وهو إما ان يكون عين الأول ويقال له بدل
كل من كل نحو قام زيد اخوك . او يكون جزءاً منه
ويقال له بدل بعض من كل نحو بعث الدار نصفها . او
يكون خارجاً عنه مما يتعلق به ويقال له بدل اشتمال نحو

أَعْجَبَنِي زَيْدٌ حَدِيثُهُ. فان الآخر في المثال الاول هو عين زيد
والنصف في الثاني هو جزء من الدار والحديث في الثالث
هو من متعلقات زيد الخارجة عنه. والبدل في كل ذلك هو
المقصود بالنسبة لان قولنا بعت الدار نصفها مثلاً انما وقعت
نسبة البيع فيه على نصف الدار فقط فهو في قوة قولك بعت
نصف الدار وقس عليه * او عطف. وهو إما عطف نسقي
ويكون بواسطة احد الحروف العاطفة وهي الواو والفاء وثم
وحتى وأو وأم ولا وبلى ولكن. وهو يقع بين الاسماء نحو
جاء زيد وعمر وقل نظماً او ثراً ومرت بي كـ لا خالداً وما
اشبه ذلك. وبين الافعال نحو قام زيد وقعد وهو يذهب
فيعود وهلم جراً في ما بقي * او عطف بيان وهو ما ذكر
ايضاحاً لمتبوعه ان كان متبوعه معرفة نحو جاء اخوك عثمان.
او تخصيصاً له ان كان نكرة نحو لبست ثوباً جبّةً. وهو لا
يقع الا بين الاسماء الظاهرة وحكمه ان يكون جامداً كما
رايت موافقاً لما قبله في التعريف والتذكير وغيرهما مما ذكر
في بحث النعت. فجملة توابع المعربات خمسة كما ترى وكلُّ

هذه التوابع تتبع ما قبلها في اعرابه مُطلقاً

قال الفقير ابراهيم بن ناصيف بن عبد الله اليازجي اللبناني انني جعلتُ ما خدمت به هذه النُبذة اليسيرة من الشروح والقوائد . كخلاصة ما انطوى عليه هذان العلمان من الاصول والقواعد . وقد مزجتُ كلامي بكلام المصنّف رحمه الله متحرّياً غاية ما استطعتُه من سهولة السبك والانسجام . وحسن الصياغة التي تُؤدّن بينهما بالالتحام والالتئام . حتى كانا عبارة واحدة خُفّت اوزانها على الاسماع . وثُقُلَت اثمانها عند من يتدبر ما فيها من دِقّة الصنّاعة وان لم أقع منها على صحّة الإيقاع . فكأنت تبصرة لمن يتبصر . وتذكّرة لمن اراد ان يتذكّر . والمأمول من جوده تعالى ان ينفع بها المطالع . ويجعلها مقبولة عند القارئ والسامع . وله الحمد اولاً وآخرأ . وباطناً وظاهراً . وهو حسبنا ونعم الوكيل . انتهى

اعراب شواهد النحو

شواهد الفاعل «صفحة ٤٧»

* (قام زيد) * قام فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. وزيدٌ فاعل قام مرفوع بهِ وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره.
* (قمت) * فعل وفاعل. قام فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الافتح في محل رفع فاعل قام

* (يقومون) * فعل وفاعل. يقوم فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه النون لانه من الافعال الخمسة وضمّ آخره لمناسبة الواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يقوم

* (قامت فاطمة) * قام فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. والتاء علامة التانيث. وفاطمة فاعل مرفوع بفعله وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره ولم ينوّن لانه اسمٌ غير منصرف بالعلمية والتانيث بالتاء

* (قام الرجال) * قام فعلٌ ماضٍ... والرجال فاعل قام مرفوع بهِ وعلامة رفعه الالف لانه مثني

اعراب شواهد النحو

شواهد الفاعل « صفحة ٤٧ »

* قامَ زيدٌ * قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. وزيدٌ
فاعل قامَ مرفوع بهِ علامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره
* قمتَ * فعل وفاعل. قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون
لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على
الفتح في محل رفع فاعل قام

* يقومون * فعل وفاعل. يقوم فعل مضارع مرفوع بالتجرّد
وعلامه رفعه النون لانه من الافعال الخمسة وضمّ
آخره لمناسبة الواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون
في محل رفع فاعل يقوم

* قامت فاطمة * قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة.
والتاء علامة التانيث. وفاطمة فاعل مرفوع بفعله وعلامة
رفعهِ ضمّة ظاهرة في آخره ولم ينوّن لانه اسمٌ غير
منصرف بالعلمية والتانيث بالتاء

* قامَ الرّجلانِ * قامَ فعلٌ ماضٍ... والرجلانِ فاعل قام
مرفوع بهِ علامة رفعه الالف لانه مثني

﴿قامت النساء﴾ قام فعلٌ ماضٍ... والتاء علامة التانيث.
والنساء فاعل مرفوع...

شواهد نائب الفاعل «صفحة ٤٨»

﴿ضرب عمرو﴾ ضرب فعلٌ ماضٍ للمجهول مبني على
فتحة ظاهرة. وعمرو نائب فاعل ضرب مرفوع بفعله وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

﴿تليت الصحيفة﴾ تلي فعلٌ ماضٍ للمجهول مبني على فتحة
ظاهرة. والتاء علامة التانيث. والصحيفة نائب فاعل

مرفوع بفعله...
﴿أخذ الدرهمان﴾ أخذ فعلٌ ماضٍ للمجهول... والدرهمان
نائب فاعل أخذ مرفوع بفعله وعلامة رفعه الالف

لأنه مثني

﴿ضرب زيد عمراً﴾ ضرب فعلٌ ماضٍ... وزيد فاعل
ضرب... وعمراً مفعولٌ به منصوب بضرب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

﴿تلا خالد الصحيفة﴾ تلا فعلٌ ماضٍ مبني على فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر. وخالد فاعل تلا...
والصحيفة مفعولٌ به منصوب بتلا...

﴿ اخذ بكراً الدرهمين ﴾ أَخَذَ فعلٌ ماضٍ... وبكراً فاعل
 أَخَذَ... والدرهمين مفعول به منصوب بأخذ وعلامة
 نصبه الياء لأنه مثني



شواهد المبتدا والخبر « صفحة ٤٩ »

﴿ زيد قائم ﴾ زيد مبتدأ مرفوع بالتجرّد عن العوامل اللفظية
 وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وقائم خبره مرفوع
 على الخبرية وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره

﴿ امرئ معروف صدقة ﴾ امرئ مبتدأ مرفوع بالتجرّد... ويعرف
 جارٌّ ومجرور . الياء حرف جرّ متعلق بأمرئ . ومعروف
 مجرور بالياء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وصدقة
 خبر امرئ مرفوع على الخبرية...

﴿ هذا زيد ﴾ ها حرف تنبيه . وذا اسم إشارة مبني على
 السكون في محل رفع مبتدأ . وزيد خبره مرفوع...

﴿ زيد قام أبوه ﴾ زيد مبتدأ مرفوع... وقام فعل ماضٍ
 مبني على فتحة ظاهرة في آخره . وأبوه أبو فاعل قام
 مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة .
 وأبو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل
 جرّ مضاف إليه . وجملة قام أبوه من الفعل والفاعل في

محل رفع خبر زيد
 ﴿زيدٌ ضُربَ أخوه﴾ * زيدٌ مبتدا... وضُربَ فعلٌ ماضٍ
 للمجهول مبنيٌّ على فتحة ظاهرة. وأخوهُ اخو نائب فاعل
 ضُربَ مرفوعٌ بفعله وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء
 الخمسة. وهو مضاف والهَاء ضمير متصل... وجملة
 ضُربَ أخوهُ من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع
 خبر زيد

﴿زيدٌ أبوه قائمٌ﴾ * زيدٌ مبتدا... وأبوهُ ابو مبتدا ثانٍ
 مرفوع... وهو مضاف والهَاء ضمير متصل... وقائمٌ خبر
 أبوه مرفوع على الخبرية وعلامة رفعه... وجملة أبوهُ قائمٌ

من المبتدا وخبره في محل رفع خبر المبتدا الاول
 ﴿زيدٌ عندك﴾ * زيدٌ مبتدا... وعند ظرف مكان منصوب
 على الظرفية وعلامة نصبه... وهو مضاف والكاف
 ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
 وهذا الظرف في محل رفع خبر زيد

﴿زيدٌ في الدار﴾ * زيدٌ مبتدا... وفي الدار جارٌّ ومجرور.
 في حرف جر والدار مجرور بفي وعلامة جره... والجار
 والمجرور في محل رفع خبر زيد



شواهد كان وكاد واخواتهما «صفحة ٥٠»

* كان زيد قائماً * كان فعلٌ ماضٍ من الافعال الناقصة
يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على فتحة ظاهرة. وزيد
اسم كان مرفوعٌ بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
وقائماً خبر كان منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في آخره.

* صار الجاهلُ عالماً * صار فعلٌ ماضٍ من اخوات
كان... والجاهلُ اسم صار مرفوعٌ بها... وعالماً خبرها
منصوب بها...

* ما زال عمرٌو مسافراً * ما حرف نفي. وزال فعلٌ ماضٍ
من اخوات كان... وعمرٌو اسم زال... ومسافراً
خبرها...

* ليس الشيخُ حاضراً * ليس فعلٌ جامد من اخوات
كان... والشيخُ اسمها... وحاضراً خبرها...

* قد يكون زيدٌ محسناً * قد حرف ثقليل. ويكون فعل
مضارع من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر
وهو مرفوعٌ بالتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
وزيدٌ اسم يكون مرفوعٌ بها... ومحسناً خبرها منصوبٌ
بها...

* (كُنْ صَبُورًا) * كُنْ فعل امر من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبني على سكون آخره . واسم كُنْ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت محلّه الرفع به . وصبوراً خبر كن منصوب به

* (لا تَبْرَحْ مَجْتَهِدًا) * لا حرف نهي يجزم المضارع . وتَبْرَحْ فعل مضارع من اخوات كان . . . وهو مجزوم بلا علامة جزمه سكون آخره . واسم تَبْرَحْ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت محلّه الرفع به . ومجتهداً خبره منصوب به . . .

* (كَادَ زَيْدٌ يَفْرُقُ) * كَادَ فعلٌ ماضٍ من افعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبني على فتح آخره . وزيدٌ اسم كاد مرفوعٌ بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . ويفرق فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو محلّه الرفع به . وجملة يفرق في محل نصب خبر كاد * (شَرَعَ الْخَطِيبُ يُتَكَلَّمُ) * شَرَعَ فعلٌ ماضٍ من اخوات كاد يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبني على فتحة ظاهرة . والخطيب اسم شرع . . . ويتكلم فعل مضارع مرفوع بالتجرّد . . . وفاعله مستتر فيه جوازاً . . . وجملة يتكلم

في محل نصب خبر شرع

شواهد إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس « صفحة ٥١ »

* (إنَّ زيدا قائمٌ) * إنَّ حرف توكيد من الاحرف المشبهة
بالافعال ينصب الاسم ويرفع الخبر . وزيدا اسم إنَّ
منصوبٌ بها... وقائمٌ خبرها مرفوعٌ بها...
* (لعلَّ المسافرَ قادمٌ) * لعلَّ حرف ترَجٍّ من الاحرف
المشبهة بالافعال... والمسافرَ اسمها... وقادمٌ خبرها...
* (بلغني أنَّ زيدا قادمٌ) * بلغني فعلٌ ومنفعلٌ به . بلغ
فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحة ظاهرة . والتون للوقاية . والياء
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب
منفعلٍ بلغ . وأنَّ حرف مصدرٍ من الاحرف المشبهة
بالافعال... وزيدا اسمها... وقادمٌ خبرها... وأنَّ
وخبرها في تأويل مصدرٍ مرفوعٍ على انه فاعل بلغ
والتقدير بلغني قدومُ زيدٍ

* (لا رجلَ قادمٌ) * لا نافية للجنس . ورجلَ اسم لا مبنيٌّ
على الفتح في محل نصبٍ بها . وقادمٌ خبرها مرفوعٌ...
* (لا غلامينَ لزيدٍ) * لا نافية للجنس . وغلامينَ اسم لا

مبنيٌ على الياءُ لانهُ مثني وهو في محل نصبٍ بها .
ولزيدٍ جارٌ ومجرور اللام حرف جرٍ وزيدٍ مجرور باللام ...
والجارُ والمجرور في محل رفع خبر لا

﴿ لا شَيْخَ عِلْمٍ حَاضِرٌ ﴾ لا نافية للجنس . وشَيْخَ اسم لا منصوبٌ
لفظاً لانهُ مضاف . وعِلْمٍ مضاف اليه مجرور ... وحاضِرٌ خبر
لا مرفوعٌ ...

﴿ لا طَالِبًا عِلْمًا عِنْدَنَا ﴾ لا نافية للجنس . وطَالِبًا اسم لا
منصوبٌ لفظاً لانهُ مشبه بالمضاف . وعِلْمًا مفعول به
منصوب ... وعندَ ظرف مكان منصوب على الظرفية ...
وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل
جرٍ لانهُ مضاف اليه . وهذا الظرف في محل رفع لانهُ
خبر لا

﴿ لا زَيْدٌ حَاضِرٌ وَلَا عَمْرٌو ﴾ لا نافية للجنس لا عمل لها
لان اسمها مرفوعة . وزيدٌ مبتدا مرفوع بالتجرّد ...
وحاضِرٌ خبر زيد مرفوع على الخبرية ... والواو حرف
عطف . ولا نافية للجنس زائدة لا عمل لها . وعمرٌو
معطوف على زيد مرفوع بالتبعية وعلامة رفعه ...
﴿ لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ ﴾ لا نافية للجنس لا عمل لها
للفصل بينها وبين اسمها . وفي الدار جارٌ ومجرور في

حرف جرّ والدار مجرور بفي ... والجارّ والمجرور في محل
رفع خبر مقدم عن رجل . ورجل مبتدا مؤخر مرفوع
بالتجرّد ... والواو حرف عطف . ولا نافية للجنس زائدة
لا عمل لها . وامرأة معطوف على رجل مرفوع بالتبعية ...



شواهد ظنّ واخواتها « صفحة ٥٢ »

﴿ ظننتُ زيداً صديقاً ﴾ ظننتُ فعل وفاعل . ظنّ فعل ماضٍ
مبنيّ على السكون لا اتصاله بضمير الرفع المتحرك . والتاء
ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محل رفع فاعل ظنّ .
وزيداً مفعول اول لظنّ منصوب ... وصديقاً مفعول
ثانٍ منصوب ...

﴿ وجدتُ عمرًا فاضلاً ﴾ وجدتُ فعل وفاعل ... وعمرًا
مفعول اول لوجد ... وفاضلاً مفعول ثانٍ ...
﴿ حبّبتُ بكرًا كريماً ﴾ حبّبتُ فعل وفاعل ... وبكرًا مفعول
اول لحبّبت ... وكريماً مفعول ثانٍ ...



شواهد منصوبات الاسماء « صفحة ٥٣ »

﴿ قمتُ قياماً ﴾ قمتُ فعل وفاعل ... وقياماً مفعول مطلق
منصوب بقام ...

* (قمتُ وقوفاً) * قمتُ فعل وفاعل ... ووقوفاً مفعول مطلق
معنوي منصوب بقام ...



* (ضربتُ زيداً) * ضربتُ فعل وفاعل ... وزيداً مفعول
به منصوب بضرب ...

* (يا عبدَ الله) * يا حرف نداء معوَّض به عن فعله .
وعبدَ منادى منصوب لفظاً بفعل النداء المحذوف لانه
مضاف وعلامة نصبه ... واسم الجلالة مضاف اليه
مجروح ...

* (يا طالعاً جبلاً) * يا حرف نداء ... وطالعاً منادى منصوب
لفظاً بفعل النداء المحذوف لانه مشبّه بالمضاف وعلامة
نصبه ... وجبلاً مفعول به منصوب بطالعاً ...

* (يا رجلاً خذيدي) * يا حرف نداء ... ورجلاً منادى
منصوب لفظاً ... لانه نكرة غير مقصودة وعلامة
نصبه ... وخذ فعل امر مبني على سكون آخره وفاعله
مستتر فيه وجوباً تقديره انت محله الرفع على الفاعلية .
وييدي جارٌّ ومجرور الباء حرف جرّ متعلق بخذ ويد
مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة مقدرة على ما قبل الياء
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . ويد مضاف

والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
مضاف إليه

* (يا زيد) * يا حرف نداء... وزيد منادى مبني على
الضم لانه مفرد معرفة وهو في محل نصب بفعل النداء
المحذوف

* (يا رجل) * يا حرف نداء... ورجل منادى مبني على
الضم لانه نكرة مقصودة وهو في محل نصب بفعل
النداء المحذوف

* (يا رجلاً) * يا حرف نداء... ورجلان منادى مبني
على الالف لانه نكرة مقصودة وهو في محل نصب...
وبني على الالف لانه مثني

* (يا مؤمنون) * يا حرف نداء... ومؤمنون منادى مبني
على الواو لانه نكرة مقصودة وهو في محل نصب...
وبني على الواو لانه جمع مذكر سالم



* (صمت يوماً) * صمت فعل وفاعل... ويوما ظرف زمان
منصوب على الظرفية وعلامة نصبه...
* (سرت ميلاً) * سرت فعل وفاعل... وميلاً ظرف مكان
منصوب على الظرفية...

﴿ جَلَسْتُ فِي الدَّارِ ﴾ جَلَسْتُ فعل وفاعل ... وفي الدار
 جارٌّ ومجرور في حرف جرّ متعلق بيجلس والدار مجرور
 بهي وعلامة جرّه ...
 ﴿ سَرْتُ فِي الطَّرِيقِ ﴾ سَرْتُ فعل وفاعل ... وفي الطريق
 جارٌّ ومجرور ...



﴿ ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا ﴾ ضَرَبْتُهُ فعل وفاعل ومفعول به . ضرب
 فعلٌ ماضٍ ... والتاء ضمير متصل ... والهاء ضمير
 متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول ضرب .
 وتأديباً مفعول لأجله منصوب بضرب وعلامة نصبه ...



﴿ سَرْتُ وَالتِّلْ لَ ﴾ سَرْتُ فعل وفاعل ... والواو للنية . والتِّلْ
 مفعول معه منصوب بسار وعلامة نصبه ...



﴿ قَامَ الْقَوْمُ الْأَزِيدَا ﴾ قَامَ فعل ماضٍ ... والقومُ فاعل
 قَامَ مرفوعٌ به ... وإلا أداة استثناء . وزيداً مستثنى
 منصوب على الاستثناء لأنه واقعٌ بعد كلامٍ مُوجِبٍ
 وعلامة نصبه ...

﴿ مَا قَامَ أَحَدٌ الْأَزِيدَ ﴾ ما حرف نفي . وقام فعلٌ ماضٍ ...

وَأَحَدٌ فاعِلٌ قام...وَالْأداة استثناءً. وزيدٌ بدلٌ من
أحدٌ يتبعه في الرفع وعلامة رفعه...

* ما قام أحدٌ إلا زيداً * ما حرف نفي. وقام فعلٌ ماضٍ...
وَأَحَدٌ فاعِلٌ قام...وَالْأداة استثناءً. وزيداً مستثنى
منصوبٌ على الاستثناء وعلامة نصبه...

* هل قام أحدٌ إلا زيداً * هل حرف استفهام... الخ.
وزيدٌ بدلٌ من أحد...

* هل قام أحدٌ إلا زيداً * هل حرف استفهام... الخ.
وزيداً مستثنى...

* هل مرتَ بأحدٍ إلا زيداً * هل حرف استفهام. ومرتَ
فعلٌ وفاعلٌ... وبأحدٍ جارٌّ ومجرورٌ بالباء حرف جرّ
متعلق بمَرَّتْ. وأحدٌ مجرورٌ بالباء وعلامة جرّه... وإلا
أداة استثناء. وزيدٌ بدلٌ من أحدٍ يتبعه في الجرّ
وعلامة جرّه...

* هل مرتَ بأحدٍ إلا زيداً * هل حرف استفهام... الخ.
وزيداً مستثنى منصوبٌ على الاستثناء...

* قام القومُ غيرَ زيدٍ * قام فعلٌ ماضٍ... والقومُ فاعِلٌ
قام... وغيرَ مستثنى منصوبٌ على الاستثناء لانه واقعٌ
بعد كلامٍ مَوْجِبٍ وعلامة نصبه... وغيرَ مضافٌ وزيدٌ

مضاف إليه مجرور ...

* ما قام أحدٌ غيرُ زيدٍ * ما حرف نقي . وقام فعلٌ ماضٍ ...

وأحدٌ فاعلٌ قام ... وغيرُ بدلٌ من أحدٌ يتبعه في الرفع

وعلامة رفعه ... وهو مضاف وزيدٍ مضاف إليه ...

* ما قام أحدٌ غيرُ زيدٍ * ما حرف نقي ... الخ . وغيرُ

مستثنى منصوب على الاستثناء . وعلامة نصبه ... وهو

مضاف وزيدٍ مضاف إليه ...

* قام القومُ خلا زيداً * قامَ فعلٌ ماضٍ ... والقومُ فاعلٌ

قام ... وخلا فعلٌ جامدٌ من افعال الاستثناء . وزيداً

مفعول بهٍ خلا منصوب بهٍ . وعلامة نصبه ...

* قام القومُ خلا زيدٍ * قام فعلٌ ماضٍ ... الخ . وخلا

حرف جرٍّ بمعنى الاستثناء . وزيدٍ مجرورٌ بخلا . وعلامة

جره ...

* لم يَم أحدٌ عدا زيداً * لم حرف نقي جازم . ويقمُ فعلٌ

مضارع مجزوم لم . وعلامة جزمه سكون آخره . وأحدٌ

فاعلٌ يَم مرفوع بهٍ ... وعدا فعلٌ جامدٌ من افعال

الاستثناء . الخ

* لم يَم أحدٌ عدا زيدٍ * لم حرف نقي ... الخ . وعدا حرف

جرٍّ بمعنى الاستثناء . وزيدٍ مجرورٌ بعدا ...

* (هل زارك احدٌ حاشا زيداً) * هل حرف استفهام . وزارك فعلٌ ومفعولٌ به . زار فعل ماضٍ مبنيٌ على فتحة ظاهرة . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . وأحدٌ فاعل زار . . . وحاشا فعل جامد من افعال الاستثناء . . . الخ

* (هل زارك احدٌ حاشا زيدٍ) * هل حرف استفهام . . . الخ . وحاشا حرف جرٌ بمعنى الاستثناء . وزيدٌ مجرور بحاشا . . .



* (جاء زيدٌ راكباً) * جاء فعلٌ ماضٍ . . . وزيدٌ فاعل جاء . . . وراكباً حال من زيد منصوب على الحالية وعلامة نصبه . . .

* (زُرْتُ الحَيَّ عامراً) * زرت فعل وفاعل زار فعل ماضٍ . . . الخ . والحَيَّ مفعولٌ به . لزار منصوب به . . . وعامراً حال من الحَيَّ منصوب على الحالية . . .

* (جاء القومُ يسعون) * جاء فعلٌ ماضٍ . . . والقوم فاعل جاء . . . ويسعون فعل وفاعل يسعى فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه النون لانه من الافعال الخمسة وحُذِفَ آخره لالتقاء الساكنين بينه وبين الواو . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

يسعى . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال
من القوم

﴿جاء الامير بين رجاله﴾ * جاء فعلٌ ماضٍ ... والامير
فاعل ... وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة
نصبه ... وهو مضاف ورجال مضاف اليه مجرور ...
ورجال مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر
في محل جر مضاف اليه . وهذا الظرف في محل نصب
حال من الامير

﴿صحبت زيدا على علاته﴾ * صحبتُ فعل وفاعل ... وزيدا
مفعول به لصحب ... وعلى حرف جرّ وعلات مجرور
بعلی وعلامة جرّه ... وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني
على الكسر في محل جرّ مضاف اليه . والجار والمجرور
في محل نصب حال من زيد

﴿جاءني رجلٌ عالمٌ زائراً﴾ * جاءني فعل ومفعول به . جاء
فعلٌ ماضٍ ... والنون للوقاية . والياء ضمير متصل مبني
على السكون في محل نصب مفعول به لجا . ورجل
فاعل جاء مرفوع به ... وعالمٌ نعت رجل مرفوع
بالتبعية وعلامة رفعه ... وزائراً حال من رجل منصوب
على الحالية وعلامة نصبه ...

* قبضت اربعين درهماً * قبضت فعل وفاعل ... واربعين
 مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحقٌ بجمع
 المذكر السالم. ودرهماً تمييز لاربعين منصوب ...
 * عندي مثقالٌ ذهباً * عند ظرف مكان منصوب على الظرفية
 وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الدال منع من ظهورها
 اشتغال المحل بحركة المناسبة. وعند مضاف والياء ضمير
 متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .
 وهذا الظرف في محل رفع خبر مقدم عن مثقال. ومثقالٌ
 مبتدأ مؤخر مرفوع بالتجرّد عن العوامل اللفظية وعلامة
 رفعه ... وذهباً تمييز لمثقال منصوب ...
 * اشتريت صاعين تمرّاً * اشتريت فعل وفاعل ... وصاعين
 مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى .
 وتمرّاً تمييز لصاعين ...
 * طاب زيدٌ نفساً * طاب فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ...
 ونفساً تمييز لنسبة الطيب منصوب



شواهد الخفوضات « صفحة ٥٨ »

* خرجت من البيت الى الدار * خرجت فعل وفاعل ... الخ
 ومن البيت جارٌ ومجرور من حرف جر متعلق بمخرج

والبيت مجرور بمن وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره .

والى الدار جار مجرور ٠٠٠ الخ

*(والله) الواو حرف قسم من حروف الجر متعلق بفعل
القسم المحذوف . واسم الجلالة مجرور بالواو وعلامة

جرّه ٠٠٠

*(بالله) الباء حرف قسم من حروف الجر ٠٠٠ الخ

*(جاءني غلاما زيدا) جاءني فعل ومفعول به ٠٠٠ الخ
وغلاما فاعل جاء مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعه الالف
لانه مشئ وحذفت نونه للاضافة . وغلاما مضاف وزيد

مضاف اليه مجرور ٠٠٠

*(هؤلاء مؤمنو البلد) ها حرف تنبيه . وأولاء اسم

اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . ومؤمنو
خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر
سالم وحذفت نونه للاضافة . ومؤمنو مضاف والبلد مضاف

اليه ٠٠٠

*(مررتُ بـجـلـي نـعمـان) مررتُ فعل وفاعل ٠٠٠ الخ . وبـجـلـي

جار مجرور الباء حرف جر متعلق بمـرّ وجـلـي مجرور
بالباء وعلامة جرّه الياء لانه مشئ وحذفت نونه للاضافة
وجـلـي مضاف ونعمان مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه

الفتحه نيابةً عن الكسرة لانه اسمٌ غير منصرف بالعلمية
وزيادة الالف والنون



شواهد نواصب المضارع «صفحة ٥٩»

* زيدٌ يقومُ * زيدٌ مبتدأ مرفوع ٠٠٠ ويقومُ فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ٠ وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر زيدٌ

* هل تذهبين يا هند * هل حرف استفهام ٠ وتذهبين فعل وفاعل تذهب فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه النون لانه من الافعال الخمسة وكسر آخره لمناسبة الياء ٠ والياء ضميرٌ متصل مبنيٌ على السكون في محل رفع فاعل تذهب ٠ ويا حرف نداء معوض به عن فعل النداء المحذوف ٠ وهندٌ منادى مبنيٌ على الضم لانه مفردٌ معرفة ومحله النصب بفعل النداء المحذوف

* أريدُ أن أذهبَ * أريدُ فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ٠٠٠ وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا ٠ وأن حرف مصدري من نواصب

واليت مجرور بمن وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره .

والى الدار جار مجرور ٠٠٠ الخ

*(والله) * الواو حرف قسم من حروف الجر متعلق بفعل
القسم المحذوف . واسم الجلالة مجرور بالواو وعلامة

جرّه ٠٠٠

*(بالله) * الباء حرف قسم من حروف الجر ٠٠٠ الخ

*(جاءني غلاما زيدا) * جاءني فعل ومفعول به ٠٠٠ الخ

وغلاما فاعل جاء مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعه الالف
لانه مثنى وحذفت نونه للاضافة . وغلاما مضاف وزيد

مضاف اليه مجرور ٠٠٠

*(هؤلاء مؤمنو البلد) * ها حرف تنبيه . وأولاء اسم

اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . ومؤمنو
خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر
سالم وحذفت نونه للاضافة . ومؤمنو مضاف والبلد مضاف

اليه ٠٠٠

*(مررتُ بجبلتي نومان) * مررتُ فعل وفاعل ٠٠٠ الخ . ويجبني

جارٌ ومجرور الباء حرف جر متعلق بمراً وجبني مجرور
بالباء وعلامة جرّه الباء لانه مثنى وحذفت نونه للاضافة
وجبني مضاف ونومان مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه

الفتحة نيابةً عن الكسرة لانه اسمٌ غير منصرف بالعلمية
وزيادة الالف والنون



شواهد نواصب المضارع «صفحة ٥٩»

* زيدٌ يقومُ * زيدٌ مبتدأ مرفوع ٠٠٠ ويقومُ فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر زيدٌ

* هل تذهبن يا هند * هل حرف استفهام . وتذهبن فعل وفاعل تذهب فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه النون لانه من الافعال الخمسة وكسر آخره لمناسبة الياء . والياء ضميرٌ متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل تذهب . ويا حرف نداء معوض به عن فعل النداء المحذوف . وهندٌ منادى مبني على الضم لانه مفردٌ معرفة ومحله نصب بفعل النداء المحذوف

* أريدُ أن أذهبَ * أريدُ فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ٠٠٠ وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . وأن حرف مصدري من نواصب

المضارع . وَأَذْهَبَ فعلٌ مضارع منصوب بأن وعلامة
نصبه . . . وَأَنْ والفعل بعدها في تأويل مصدر منصوب
بأريد على أنه مفعول به . وللتقدير أريد الذهاب

﴿ لَنْ يَجُودَ الْبَخِيلُ ﴾ لَنْ حرف نفي من نواصب المضارع
وَيَجُودَ فعل مضارع منصوب بَلَنْ وعلامة نصبه . . .
وَالْبَخِيلُ فاعل يجود مرفوع به وعلامة رفعه . . .

﴿ إِذَنْ أَكْرَمَكَ ﴾ إِذَنْ حرف جزاء وجواب من نواصب
المضارع . وَأَكْرَمَكَ فعل ومفعول به أَكْرَمَ فعل مضارع
منصوب بإذن وعلامة نصبه . . . وفاعله . . . والكاف ضمير

متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
﴿ أَدْرُسْ لَكَ تَحْفَظْ ﴾ أَدْرُسْ فعل امر مبني على السكون
وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أَنْتَ . وَلَكَ اللام حرف
جر متعلق بأدرس . وَلَكَ حرف مصدر في محل نواصب المضارع
وتحفظ فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه . . . وفاعله
مستتر فيه وجوباً تقديره أَنْتَ . وَلَكَ والفعل بعدها في

تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير ادرس لحفظك
﴿ تَبْ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾ تَبْ فعل امر مبني على السكون وفاعله
مستتر فيه وجوباً تقديره أَنْتَ . وَاللَّام لام كي وهي حرف
جر متعلق بتب . وَيَغْفِرَ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

بعد لام كي . ولك جارٌّ ومجرور اللام حرف جر متعلق
 يغفر . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر
 باللام . واسم الجلالة فاعل يغفر مرفوع بضمة ظاهرة في
 آخره . وأن المضمة والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور
 بلام كي والتقدير بُن لغفران الله لك

﴿ ما كنت لأغدرَ بعهدك ﴾ ما حرف نفي . وكنت كان
 فعلٌ ماضٍ من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر
 وهو مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . والناء
 ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان . ولأغدرَ
 اللام لام الحمد واغدر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 بعد اللام وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . وأن المضمة
 والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام . وهذا الجار
 والمجرور في محل نصب خبر كان . وبعهدك جارٌّ ومجرور
 الباء حرف جر متعلق باغدر . وعهد مجرور باللام وعلامة
 جره ... وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في
 محل جر مضاف اليه

﴿ أدُرْسُ كي تحفظ ﴾ ادرس فعل امر مبني على السكون
 وفاعله ... وكى حرف جر بمعنى اللام متعلق بادرس .
 وتحفظ فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي وفاعله ...

وان المضمره والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور والتقدير

ادرس لحفظك

﴿ دَرَسْتُ حَتَّى اسْتَفِيدَ ﴾ درستُ فعل وفاعل ... وحتى

حرف جرّ بمعنى اللام متعلق بدرس . واستفيدَ فعل

مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتى وفاعله ... وأن

المضمره والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور بحتى والتقدير

درست لاستفادتي

﴿ اضْرِبِ اللِّصَّ اَوْ يَتُوبْ ﴾ اضرب فعل امر مبني على

السكون وكثير آخره دفعا لا لتقاء الساكنين بينه وبين

لام آل وفاعله ... واللصّ مفعول به منصوب ... وأو

حرف عطف . ويتوب فعل مضارع منصوب بأن مضمره

بعد أو وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . وان

المضمره والفعل بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر

مأوّل من الفعل السابق والتقدير ليكن ضربت منك للّصّ

او توبه منه

﴿ لَسْتُ عَالِمًا فَتَسْأَلُكَ ﴾ لست ليس فعل جامد من اخوات

كان يرفع الاسم وينصب الخبر . والتاء ضمير متصل مبني

على الفتح في محل رفع اسم ليس . وعالمًا خبر ليس منصوب ...

وفتسألك الفاء سببية . ونسألك فعل ومفعول به نسأل

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . وأن المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر ما أول مما قبله والتقدير ليس علم منك فسؤال لك منا

﴿زُرْنِي وَأَكْرِمْكَ﴾ زُرْنِي فعل ومفعول به زُرْ فعل امر . . . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والواو حرف عطف . وأكرمك فعل ومفعول به أَكْرَمَ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو وفاعله . . . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . وأن المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر متصّد من الفعل السابق والتقدير لتكن زيارة منك لي وأكرام مني لك

﴿إِنِّي إِذْنُ أَكْرِمُكَ﴾ إِنِّي إِذْنُ حرف توكيد من الاحرف المشبهة بالافعال ينصب الاسم ويرفع الخبر . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن . وإذن حرف جواب وجزاء لا عمل لها لأنها غير مصدر . وأكرمك فعل ومفعول به أَكْرَمَ فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وفاعله . . . والكاف ضمير متصل . . . الخ

﴿إِذْنَ اَنَا أَكْرَمُكَ﴾ إِذْنَ حرف جواب وجزاء لا عمل لها للفصل بينها وبين الفعل . وأنا ضمير منفصل مبني على الفتح ^(١) في محل رفع مبتدا . وأكرمك ... الخ

شواهد الجوازم « صفحة ٦٦ »

﴿لم يَمِ زَيْدٌ﴾ لم حرف نفي جازم . ويقم فعل مضارع مجزوم يلم وعلامة جزمه سكون آخره . وزيدٌ فاعل يقيم

مرفوع ... ﴿قَطَفْتُ الثَّمْرَ وَلَمَّا يَنْضِجُ﴾ قَطَفْتُ فعل وفاعل ... والثمر مفعول به منصوب ... والواو واو الحال . وَلَمَّا حرف نفي جازم . وَيَنْضِجُ فعل مضارع مجزوم يلم ... وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الثمر

﴿لَتَنْطَبِ نَفْسُكَ﴾ اللام لام الامر من جوازم المضارع . وَتَنْطَبِ فعل مضارع مجزوم باللام ... ونفسك نفس فاعل تنطب مرفوع ... ونفس مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه

﴿لَا تَجْزَعُ﴾ لا حرف نهي من جوازم المضارع . وَتَجْزَعُ فعل

(١) الالف الثانية من انا زائدة في الخط تكب ولا تلفظ الا في الوقف

مضارع مجزوم بلا ... وفاعله ...

* (ان تعجلن تندم) * إن حرف شرط يجزم فعلين .. وتعمل

فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط ... وفاعله ... وتندم

فعل مضارع مجزوم لانه جواب الشرط ... وفاعله ...

* (ما تفعلن تحاسبن عليه) * ما اسم شرط يجزم فعلين وهو مبني

على السكون في محل رفع مبتدا .. وتفعل فعل مضارع

مجزوم لانه فعل الشرط ... وفاعله ... وجملة تفعل من الفعل

والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدا .. وتحاسب فعل

مضارع للمجهول تجزوم لانه جواب الشرط ... ونائب فاعله ...

وعليه جازء ومجرور على حرف جر متعلق بتحاسب والهاء

ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى

* (ان تطلب وجدت) * إن حرف شرط يجزم فعلين .. وتطلب

فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط ... وفاعله ...

ووجدت فعل وفاعل وجد فعل ماض مبني على السكون

لاتصاله بضمير الرفع المتحرك وهو في محل يجزم لانه جواب

الشرط .. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

* (ان طلبت تجدد) * إن حرف شرط ... وطلبت فعل وفاعل

طلب فعل ماض ... وهو في محل جزم لانه فعل الشرط ..

... والتاء ضمير متصل ... وتجدد فعل مضارع يحوز فيه الجزم

على انه جواب الشرط والرفع على التجرد وفاعله...
 * ان طلبت وجدت * إن حرف شرط... وطلبت فعل
 وفاعل طلب فعل ماضٍ... وهو في محل جزم لانه فعل
 الشرط. والتاء ضمير متصل... ووجدت فعل وفاعل وجد
 فعل ماضٍ... وهو في محل جزم لانه جواب الشرط.
 والتاء ضمير متصل...



شواهد التوابع « صفحة ٦٢ »

* جاء الرجل الكريم * جاء فعل ماضٍ... والرجل
 فاعل... والكريم نعت الرجل مرفوع بالتبعية وعلامة
 رفعه...
 * رأيت الرجل الكريم * رأيت فعل وفاعل... والرجل
 مفعول به... والكريم نعت الرجل منصوب بالتبعية
 وعلامة نصبه...
 * مررت بالرجل الكريم * مررت فعل وفاعل... وبالرجل
 جار مجرور... والكريم نعت الرجل مجرور بالتبعية وعلامة
 جرّه...
 * جاءني رجل لسانه فصيح * جاءني فعل ومفعول به...

ورجلٌ فاعلٌ جاء مرفوع... ولسانهُ لسان مبتدا مرفوع...
وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل
جر مضاف اليه. وفصيحة خبر المبتدا مرفوع... والجملة
من المبتدا والخبر في محل رفع نعت رجل
* مررت برجلٍ من العلماء * مررت فعل وفاعل... وبرجلٍ
جاء مجرور... ومن العلماء جاء مجرور... وهذا الجار
والمجرور في محل جر نعت رجل

* جاء زيدٌ زيدٌ * جاء فعلٌ ماضٍ... وزيدٌ فاعل...
زيدٌ الثاني توكيدٌ للاول مرفوع بالتبعية وعلامة رفعه...
* جاء جاء زيدٌ * جاء فعلٌ ماضٍ... وجاء الثاني توكيدٌ
للالول. وزيدٌ فاعلٌ جاء الاول مرفوع...
* نعم نعم * نعم حرف جواب. ونعم الثاني توكيدٌ للاول
* جاء الاميرُ نفسه * جاء فعل ماضٍ... والامير فاعل
جاء مرفوع... ونفسه نفس توكيدٌ للامير مرفوع بالتبعية
وعلامة رفعه... ونفس مضاف والهاء ضمير متصل مبني
على الضم في محل جر مضاف اليه
* رأيتُ زيداً عينه * رأيتُ فعل وفاعل... وزيداً مفعول

به... وعينه عين توكيد لزيداً منصوب بالتبعية
 وعلامة نصبه... وعين مضاف والهاء ضمير متصل...
 * قام الرجلان كلاهما * قام فعل ماضٍ... والرجلان فاعل
 قام مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعه الالف لانه مثني.
 وكلا توكيد للرجلان مرفوع بالتبعية وعلامة رفعه
 الالف لانه ملحق بالثنى. وكلا مضاف والهاء ضمير
 متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه. والميم
 والالف علامة المثني

* مررتُ بالمرأتين كليهما * مررتُ فعل وفاعل... وبالمرأتين
 جازٍ ومجرورُ الباء حرف جر متعلق بمر والمرأتين مجرور
 بالباء وعلامة جرّه الياء لانه مثني. وكلتني توكيد للمرأتين
 مجرور بالتبعية وعلامة جرّه الياء لانه ملحق بالثنى. وكلتني
 مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
 مضاف اليه. والميم والالف علامة المثني

* سارَ الجيشُ كله * سارَ فعل ماضٍ... والجيش فاعل...
 وكل توكيد للجيش مرفوع بالتبعية... وهو مضاف والهاء
 ضمير متصل...

* لَقِيتُ القومَ اجمع * لقيت فعل وفاعل... والقوم مفعول
 به... واجمع توكيد للقوم منصوب بالتبعية وعلامة

نصبه...



* قام زيدٌ اخوكَ * قام فعل ماضٍ ... وزيدٌ فاعلٌ ...
 واخو بدل كل من زيد مرفوع بالتبعية وعلامة رفعه
 الواو لانه من الاسماء الخمسة . واخو مضاف والكاف ضمير
 متصل ...

* بعثُ الدارَ نصفها * بعثُ فعل وفاعل ... والدارَ مفعول
 به ... ونصف بدل بعض من الدار منصوب بالتبعية ...
 وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر
 مضاف اليه . والالف علامة التانيث
 * اعجبني زيدٌ حديثه * اعجبني فعل ومفعول به ... وزيدٌ
 فاعل ... وحديث بدل اشتمال من زيد مرفوع بالتبعية ...
 وهو مضاف والهاء ضمير متصل ...



* جاءَ زيدٌ وعمرو * جاءَ فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعلٌ ...
 والواو حرف عطف . وعمرو معطوف على زيد مرفوع
 بالتبعية ...
 * قلْ نظماً او نثراً * قل فعل امر ... وفاعله ... ونظماً

مفعول به... وأو حرف عطف . وثراً معطوف على نظاماً
منصوب بالتبعية...

* مررتُ ببيكرٍ لا خالدٍ * مررتُ فعل وفاعل ... وبيكرٍ
جاءٌ ومجرورٌ ... ولا حرف عطف . وخالد معطوف على
بيكر مجرور بالتبعية...

* قام زيدٌ وقعدَ * قام فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ...
وقعدَ فعلٌ ماضٍ ... وهو معطوف على قام . وفاعله ضمير
مستتر جوازاً تقديره هو

* هو يذهبُ فيعودُ * هو ضمير منفصل مبني على الفتح في
محل رفع مبتدا . ويذهب فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ...
وفاعله ضمير مستتر ... والجملة من الفعل والفاعل في
محل رفع خبر المبتدا . والفاء حرف عطف . ويعود فعل
مضارع معطوف على يذهب مرفوع بالتبعية ... وفاعله ضمير
مستتر ... والجملة في محل رفع معطوفة على جملة يذهب



* جاء أخوك عثمان * جاء فعلٌ ماضٍ ... وأخو فاعل جاء
مرفوع به علامة رفع الواو لانه من الاسماء الخمسة .
وهو مضاف والكاف ضمير متصل ... وعثمان عطف بيان

على اخوك مرفوع بالتبعية وعلامة رفعه... ولم ينون لانه
 اشم ممنوع من الصرف بالعلمية وزيادة الالف والنون
 * لبستُ ثوبًا جبةً * لبستُ فعل وفاعل... و ثوبًا مفعول به
 منصوب... وجبة عطف بيان على ثوبًا منصوب بالتبعية...

انتهى



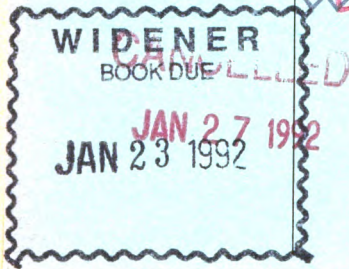
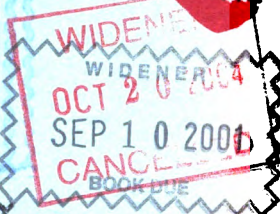
This book should be returned to
the Library on or before the last date
stamped below.

A fine is incurred by retaining it
beyond the specified time.

Please return promptly.

DEC 7 '64 H

420-375



This book should be returned to
the Library on or before the last date
stamped below.

A fine is incurred by retaining it
beyond the specified time.

Please return promptly.

DEC 7 '64 H

420-375

WIDENER
BOOK DUE
JAN 1990

X

WIDENER
JAN 08 1992
BOOK DUE

WIDENER
WIDENER
OCT 20 2004
SEP 10 2006
CANCELLED
BOOK DUE

WIDENER
BOOK DUE
JAN 27 1992
JAN 23 1992

OL
25470
195.3



3 2044 009 712 944